بالمساعدات لغزة

ا بدعم «حماس»

ردت قطر على بيان للجنة مجلس النواب الأميركي للرقابة والمساءلة، *جاء فيه أن الدوحة قدمت لحركة* 

حماس 30 مليون دولار شهرياً منذ

عام 2018. وقالت السفارة القطرية

في الولايات المتحدة، أمس الثلاثاء،

عبر منصة إكس، إنّ «قطر لا تدفع

لحماس»، مضيفة أنّ البلاد ساهمتُ

وبالتنسيق الكامل مع الحكومة

لْإُسرائيلية، بالمساعدات الإنسانية

لغزة منذ 2018. وأوضحت أن هذه

المساعدات تتخذ شُكلين: الأول تمثل

بتمويل شراء الوقود من إسرائيل لتزويد محطة كهرباء غزة منذ 2018، تحت إشراف مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، وتحت

سيطرة الحكومة الإسرائيلية. أما

الشَّكُلُ الثَّانيِّ، فيتُمثلُ في تُمويل

مشروع يديره برنامج الأغذية

العالمي لتوفير 100 دولار شهرياً

للأسر ألأشد فقراً في غزة منذ 2018،

موضحة أن الحكومة الإسرائيلية

حافظت على رقابتها على قائمة

كوهين: عملية رفح

أهم من التطبيع



لم يتأخر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو فُي ضرب مفاوضات الهدنة في غزةُ التِّي اسْتضافْتها القَّاهرة، مساء الأحدّ

الماضي، إذ سارع وقبك إعلان الرد الرسمي على المُقْترح المُقْدم، بالإعلان عن تُحديد موعد لاجتياح مدينة رفح، مشدداً على

# للصدنت مر المرق

غزة، القاهرة ـ **العربي الجديد** 

يحل عيد الفطر على غزة اليوم والحرب الإسرائيلية لا تزال تعيث

مؤشرات على عدم نجاح جولة المفاوضات

الأُخيرة التي أستضافتها القاهرة ليل الأحد.

الاثنين في الدفع إلى هدنة إنسانية ولو لأيام،

فرئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو

سارع لإعلان تحديد موعد لاجتياح مدينة

رفح جنوبي القطاع أبقاه طي الكتمان، فيما

كانت حركة حماس تتهم الاحتلال بالتعنت

في موقفه ورفض الاستجابة لمطالب الشعب

لقَلسطيني. وفي هذه الأجواء، كانت المزيد

من الحقائق تتكشف عن المجازر التى

ارتكبها الاحتلال في خانيونس وفي مجمعً

الشفاء الطبي ومحيطه، بعد انسحابه من

المنطقتين، إذَّ جرى انتشال جثث مئات

وحتى عصر أمس الثلاثاء، لم يكن قد

صدر موقف رسمي من «حماس» ولا من

حكومة الاحتلال حول المقترح الـذي طُرح

فى مفاوضات القاهرة ليل الأحد . الأثنين،

والَّقاضِّي بهدنة لسنَّة أسابيع مع تبادُّل

سرى. لكُنْ «حماس» قالت، في بيان فجر

أمسُ الثلاثاء، إنها تسلمت خُـلال جولةُ

المفاوضات الموقف الإسرائيلي بعد جهود

الوسطاء في مصر وقطر وأميركا، معلنة

نها «حريضة على التوصل لاتفاق يضع

حداً للعدوان على شبعبنا»، إلا أنها اعتبرت

أن «الموقف الإسرائيلي ما زال متعنتاً، ولم

يستجب لأي من مطالب شعبنا ومقاومتنا».

وتابعت الحركة على الرغم من ذلك فإن

. فيادتها «تدرس المقترح المقدم بكل مسؤولية

وطنية، وستبلغ الوسطاء بردّها حال

الانتهاء من ذلك». كما نقلت وكالة «رويترز»

قتلاً وتدميراً في القطاع، مع بروز

حيفا ـ نايف زيداني

# الاحتلاك يُفشك المفاوضات ويستعدّ للجتياح رفح

#### للحديث تتمة...

### عيد غزة... ما يُبكب وما يشرّف

عثمان لحياني يأتي عيد الفطر، وفي الحلق غصّة وفيَّ الفم مرارة. الملايِّين من المسلمين والمؤمنين بالحق والإنسانية، لا تجد الفرحة إلى قلوبهم سبيلاً، والحدث جلل والمأساة أكبر من أن يتم ستيعابها في غزة ومدن فلسطين لمحتلة، بعد ستة أشهر من العدوان الذي نهج سياسة الأرض المحروقة، فأحرق أخضر غزة ويابسها. لم تترك الشعوب العربية والمسلمة لمعنية بعيد الفطر غزة وحدها منذ للحظة الأولى للعدوان، وقد بذلت ما فى وسعها بقدر ظروفها، دعماً وتأييداً لغزة وشعبها، إذ خرجت إلى الشارع وتظاهرت دعماً للمقاومة واستنكاراً لكل تطبيع، وبذلت المال ونشطت الفعاليات الشعيبة لإيصال هذه المساعدات الواجبة بكل الطرق لمكنة، وقاطعت (الشعوب) ما أمكن بن السلع والبضائع المنتجة من لشركات الداعمة للكيان الصهيوني، وجمعت الزكوات خصيصاً لسكان غزة، برغم أن أغلب هذه الشعوب العربية ترزح إما تحت أنظمة حكم متسلطة، أو تعيش على مآسى الاحتراب الداخلي والأزمات لاقتصادية والاجتماعية الخانقة. لكن لأنظمة الحاكمة، بدون استثناء بذكر، كانت أبعد مما يقتضيه الواحب، وتستدعيه الضرورة والمرحلة. لم يكن ولن يكون موقف مؤسسات الحكم لعربي جديراً بالاحترام، عندما يوضع في أي مرحلة لأحقة تحت

معيار الفحص السياسي والتاريخي

بشأن هذا الموقف. وفي الواقع، حتى

يكون الموقف العربي على ما هو عليه

تصنعه على النحو الذي هو عليه من

من التردّد والارتباك والخذلان، ولو

در لإسرائيل أن تصنع بنفسها

العمى والتنكِّر للحالة الفَّلسطننية.

لا يُفهم من هذا القول تجاهل بعض

ودول عربية أخرى بشأن وقف

نها لم تف بالغرض ولم تؤد إلى

وأقل بكثير مما كان يجب فعله

لإسرائيلي غير مسبوق.

فبأى حال عدت يا عيد.

عربياً وإسلامياً، أمام هذا الجنون

كُتِب على ألفلسطينيين أن يكون

والصمود ما يسر ويشرّف، ومن

المأساة ما يبكي فعلاً ويحزن قولاً،

عبدهم هكذا، فيه من المقاومة

مسم الموقف وإنفاذ وقف العدوان،

لمساعى والجهود التى بذلتها الجزائر

مأساة غزة، لكنها تنقى معتلّة، طالما

وتفصُّل موقفاً عربياً، ما كانت

سرائيل نفسها لم تكن تحلّم أن

ستطرح الأجيال المقبلة أسئلة كثيرة

بلدية المغازب صالح الغمرب، في قصف على حاتم الغمري، رئيس لجنة الطوارئ حماس في مخيمات الوسطى». وزعم أن الغمرب «كان ناشطا في الجناح العسكري كتيبة المغازى». بدوره،

أكد المكتب الإعلامي

«حماس»: الموقف الإسرائيلي متعنّت ولم ىستحب لمطالب شعينا

أعلن نتنياهو أنه جرات تحديد موعد لشت هجوم على رفح

#### التوصل لاتفاق يقضي بوقف إطلاق النار في قطاع غزة وتبادل الأسرى بين الجانبين القَّلسطيني والإسرائيلي، علمت «العربي الجديد» أن مصر قدمت ورقة تشتمل على «هدنة إنسانية» لمدة 3 أيام تغطى عيد الفطر الذي يبدأ اليوم الأربعاء، تكون خارج الاتفاق الذي يجري التفاوض حوله. وقال مصدر مصري لـ «العربي الجديد» إن القاهرة «اقترحت الهدنة الإنسانية خلال أيام العيد، وكانت تنتظر الرد من الطرفين، ولكن يبدو

على الجانب الآخر، كان نتنياهو يقول أمس

ن بلاده ستكمل «القضاء» على «كتائب

عدم الاستقرار بالنسبة لإسرائيل عبر إغراق

التقرير، فإن إيصال الأسلحة للضفة يتم

عبر طريقين رئيسيين، من إيران عبر العراق

وسورية ولبنان والأردن والأراضى المحتلة،

بحسب المسؤولين. وأضافوا، أنَّه بينما

تعبر الأسلحة الحدود، فإنها تتبدل بين

يدى العديد من الأطراف، بمن فيهم أعضاء

عصاً بات منظمة، ومسلّحون متطرفون،

وجنود، وعملاء استخبارات. أما المجموعة

لأساسية في هذه العملية، فهم المهربون

من البدو الذين ينقلون السلاح عبر الأردن.

وبحسب الصحيفة، فإنها أجرت مقابلات

مع مسؤولين أمنيين وحكوميين كبار على

طلاع على جهود إيران لتهريب السلاح إلى

حماس»، بما في ذلك تلك الموجودة في مدينة رفح، وإنه «ليست هناك أي قوة في العالم تستطيع أن توقفنا». كلام نتنياهو جاء بينما كان يتحدث إلى عدد من الجنود في أحد المواقع (لم يحدد)، وفق بيان لمكتبه. وأضاف أن «هناك قوى كثيرة تحاول القيام بذلك، لكن هذا لن يجدى نفعاً». وكرر التمسك بأهداف الحرب الثلاثة المعلنة، وهي: «الهدف الأول استرجاع جميع المخطوفين والمخطوفات (الأسرى في غزة)، سنسترجع جميع المجندات اللواتي تم اختطافهن،

و3 من إسران، و3 من الولاسات المتحدة،

### عن القيادي في «حماس» علي بركة قوله: «ترفض حماس شروط الهدنة الطروحة من العدو الإسرائيلي بالقاهرة. اجتمع المكتب السياسيُ واتَخْذَ هَذا القرار ». وفي الوقَّت الذي واجهت قيه مفاوضات القاهرة صعوبات في

بتنفيذ عملية اغتياك رئيس جوري مساء الاثنين. وقال ف*ي* بيان إنه «تم القضاء لحكومية التابعة لحركة

لحماس في مجال إطلاق القذائف الصاروخية ضمن الحكومي في غزة، في



# اغتياك رئيس

بيان أمس، اغتياك الغمري.



# بلدية الصغازي



أقر الجيش الإسرائيلي ُنهما لنِ يوافقا، لأن الردود تأخرت كثيراً، مضيفاً أن «هناك احتماعات ستتم غداً لخميس، ثانى أيام عيد الفطر في مصر». وتابع المصدر أن «جولة مفاوضات القاهرة لأخيرة، لم تختلف كثيراً عن سابقاتها، إذ تمسك كل طرف بموقفه بدون إبداء أي مرونة أو استعداد لتقديم تنازلات»، مضيفً ن «وفدي الطرفين عادا إلى قيادتهما عرض النتائج، ومن المنتظر الحصول على الرد خلال ساعات». ولفت المصدر إلى أنه «خلال المفاوضات، كان التفاؤل فقط

من جانب الولايات المتحدة ومصر، بدون إسرائيل وحماس». من جهته، قال القيادي في «حماس» باسم نعيم، لـ«العربي الجديد» انة لا يتوقع الإعلان عن «هدنة إنسانية» من جانب الاحتلال، خلال أيام عيد الفطر، من ون الوصول إلى صفقة بين الطرفين. ولفت نعيم إلى أن «نتنياهو لا يريد الوصول إلى اتفاق ووقف العدوان، وأنه يهرب إلى الأمام لىحمى نفسه من اليوم التالي للحرب».

ألدفاع المدني الفلسطيني في قطاع غزة، أمس، انتشال جثامين 409 شهداء من مدينة خانيونس، جنوبي القطاع، ومجمع الشفاء الطبى ومحيطه غربي مدينة غزة، بعد انسحاب القوات الإسرائيلية من المنطقتين. وقال المتحدث باسم الجهاز محمود بصل، في بيان، إنه «تم انتشال حثامين 409 شهداء حتى الأن منذ انسحاب قوات الاحتلال من كلا المنطقتين وما زال العمل جارياً حتى اللحظة». وأشار إلى أن هناك عدداً كبيراً من المناشدات التي تتلقاها طواقم الدفاع المدنى في غزة من المواطنين بفقدان أبنائهم

الأميركية ماثيو ميلر، قد قال مساء الاثنين إِنَّ بِلَّادَةً لِم تُبِلِّغٌ بِمُوعِد الهِجِوم الإسرائيلي المحتمل على رفح، مضيفاً أن إسرائيل لم تقدم حتى الآن خطة موثوقة بشأن 1,4 العشرات من جثامين فلسطينيين قتلهم مليون مدنى نزحوا إلى رفح. واعتبر أن الجيش الإسرائيلي ملقاة في الطرقات. كما عمليّةً واسعّة النطاقُ ضد رفّح «ستكون لها أثَّار سيئة على المدنيين، وستعرَّض أمن كان الجيش قد انسحب مطلع إبريل/نيسان الحالي من مجمع الشفاء الطبي ومحيطه إسرائيل للخطر في نهاية المطاف». وتابع:

القنائك تسحف الأمك

ضرورة فعك ذلك لـ«هزيمة حماس». في

المَقَابِك، كانت الحركة تتَّهم الاحتلاك بالتعنَّتُ

في موقفه، ليدك كل ذلك على أن القطاع لن

بمدينة غزة بعد عملية عسكرية استمرت أسبوعين وأعلن الجيش الإسرائيلي، في بيان، أمس، أنه شن غارات في جميع أنحاء وهزيمة حماس التي لا تزال في رفح». قطاع غزة الاثنين، و «دمر مجمعات عسكرية وجاء موقف نتنياهق، أمس، قبل اجتماع كان عدة». وأضاف أن قواته «تواصل عملياتها مقررأ مساء للمجلس الـوزاري الإسرائيلي فى وسط قطاع غزة»، متحدثاً عن معارك مع للشؤون السياسية والأمنية (الكابنيت). مقاتلين فلسطينيين. كما زعم الجيش أنه لبحث المراحل التي وصلت إليها المفاوضات. قضى في غزة على 19 كتيبة تابعة لـ (حماس) وغلبت التوقعات بألا يخرج الاجتماع بأي وقتل 13 ألف مقاتل، وأوقع عدداً مماثلاً من قرار، فيما ذكرت تسريبات أن وزير المالية الجرحى الذين ما عادوا قادرين على القتال، بتسلئيل سموتريتش سيطرح مقترحين وقبض على ما لا يقل عن 26 ألف مقاتل. لكنه للتصويت عليهما. وأفادت صحيفة قال إن «الكتائب الأربع الأخيرة» ما زالت في «يسرائيل هيوم» أن سموتريتش يطالب في مقترحه الأول بضمان تعهد أميركى لدعم إسرائيل للعودة للقتال، بحال إقرار هدنة لمدة ستة أسابيع، وعلى وجه الخصوص دعمها القيام بعملية عسكرية في رفح. أما المقترح الثاني، فيطالب في إطار التسويات التي يجري بحثها في القاهرة، من قبل الجآنب الإسرائيلي، بعدم السماح لسكان قطاع غزة بالتنقل بحرية من جنوب القطاع إلى شماله. في غضون ذلك، أعلن جهاز

يشهد هدنةفي أيام عيد الفطر . في موازاة

ذَلِكُ، كَانَ الأنسحَابُ مِنْ خَانِيونِسُ بِكَشَفُ عَنْ

حجم المجزرة التي ارتكبها الاحتلاك

«لقد أوضحنا لهم (لإسرائيل) أننا نعتقد أن

هناك طريقة أفضل لتحقيق الهدف المشروع

رفح. وأظهرت معطيات الجيش الإسرائيلي أمس، إصابة 6 من جنوده في قطاع غزة خلال 24 ساعة. وبذلك، يرتفع العدد المعلن عنه للجنود الإسرائيليين المصابين منذ بداية الحرب إلى 3208. وبحسب المعطيات ذاتها، قُتلُ 604 ضَباط وجنود إسرائيليين منذ بداية الحرب. وتواصل القُصفُ الإسرائيلي على مناطق متفرقة في غزة أمس، موقعاً شهداء وجرحى، ولا سيمًا على حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة، وعلى طريق صلاح الدين جنوب شرق مدينة غزة، ومدينة دير البلح وأعلنت وزارة الصحة في غزة وصول 153 شهيداً و60 مصاباً إلى المستشفيات خلال 24 ساعة، مضيفة أن حصيلة ضحايا الحرب ارتفعت إلى 33360 شهيداً، و75993 جريحاً. دولياً، برز أمس قول وزير الخارجية الفُرنسي، ستيفان سيجورنيه، إنه يجب ممارسة ضغوط، وربما فرض عقوبات على إسرائيل، كي تُفتح المعابر لإدخال المساعدات الإنسانية للفلسطينيين في غزة. وقال سيجورنيه لإذاعة «أرإفاًي» وقناة فرانس 24 التلفزيونية: «يجب أن تكون هناك خلال فترة وجود قوات الاحتلال، سواء في منطقة مجمع الشفاء الطبي، أو مدينة وسائل ضغط، وهناك وسائل متعددة تصل خأنيونس، لافتاً إلى وجود عشرات الجثامين إلى العقوبات للسماح بعبور المساعدات الإنسانية من نقاط التفتيش». وأضاف تحت الرمال وأنقاض المنازل المدمرة. وكان أنّ «فرنسا من أوائل الدول التي اقترحت الجيش الإسرائيلي قد أعلن الأحد الماضي أن يفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على سحب قواته من خانيونس، ليتبين بعد المستوطنين الإسرائيليين ألذين يرتكبون انسحابه تسببه بدمار هائل طاول جميع أعمال عنف في الضفة الغربية. وسنستمر إذا مكونات الحياة، إضافة إلى العثور على

فال وزير الطاقة والبنى التحتية الإسرائيلي إيلي كوهين (الصورة) إن أهمية العملية العسكرية في فح واحتلالها تفوق التطبيع مغ لسعودية. ونقل موقع «يسرائيل لزم الأمر حتى نتمكن من إدَّ خال المساعدات ئيوم» عن كوهين قوله: «حسم الإنسانية». في هذا الوقت، أكدت الأمم المتحدة لمواجهة مع حماس يقع على رأس أن إسرائيل تعطل توزيع المواد الغذائية داخل ولوياتنا، وإنجاز أهداف الحرب تقدم على توسيع اتفاقات أبراهام قطاع غزة. وقال المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) والتطبيع مع السعودية». ينس ليركه في تصريحات من جنيف أمس إن «عمليات توصيل المواد الغذائية التي تنسقها الأمم المتحدة هي أكثر عرضة للعرقلة أو منع تأكيدات لخطط الوصول... من أي مهمة إنسانية أخرى». ستبطان فى غزة من جهته، قال المتحدث باسم الأمم المتحدة،

أكدت النائبة فى الكنيست الإسرائيلي، ليمور سون هار ميلخ، وجود خطط للاستيطان في غزة. وأشارت في حديث لقناة الكنيست، أول من أمس الاثنين، إلى وجود عمل مكثّف في المكاتّب الحكومية لاستيطان غزة. وقالت إن «هناك رؤية لليوم التالي (للحرب)، والرؤية التفاؤلية الوحيدة هي تحديد الاستبطان وبالطبع هذا سيحدث على مراحل، وأرى أن هذا يحدث بالفعل شئنا أم أبينا».

#### إحالة عضوية فلسطين

لأممية للحنة فرعية أحـال مجلس الأمـن الـدولـي، أمس الأول الاثنين، طلب فلسطيز الحصول على العضوية الكاملة بي الأمم المتحدة إلى اللجنة المعنية قبول الأعضاء الجدد. وقالت الممثلة الدائمة لمالطا لدى الأمم المتحدة، فانيسا فرايزر، في تصريحات صحافية، إن اللجنة ستعيد النظر شأن طلب عضوية فلسطنن المقدم بي عام 2011 وستنتهي من ذلك في إبريل/نيسان الحالى.

## ئيس الوزراء الفلسطيني



حث وزيـر الخـارجـيـة السعودي يصل بن فرحان مع رئيس الوزراء لفلسطينى محمد مصطفى (الصورة) مستجدات الأوضاع بى الضُّفة الغربية وقطأع غزةً ومتحيطها، والجهود المبدولة للوصول إلى وقف لإطلاق النار، خلال لقاء بينهما في الرياض أمس. وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينيا وفا» بأن مصطفى أكد خلال اللقاء ن «الأولويـة القصوى لدينا هي وقف العدوان على شعبنا، وتسريع عمليات إغاثة غزة».

# «نيويورك تايمز»: إيران تُغرق الضفة بالأسلحة

نفُذت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، عدداً من الاقتحامات والاعتقالات فى الضفة الغربية، تخلّلتها مواجهات مع القُلسطينيين، فيما وإصلت فرضها حصار على بلدة جيوش شرق محافظة قلقيلية بحجة البحث عن منفذ عملية إطلاق النار على حافلة للمستوطنين يوم الأحد الماضى ما أدى إلى إصابة مستوطن ومجندة. ف الأثناء، وفي أطار الاتهامات التي توجهّه. إسرائيل لإِيران، بمحاولة إشعاَّل الْضُفَّة، وُدعم المسلَّحين الفلسطينيين، فيها، نقلت صحيفة نيويورك تايمز أمس، عن مسؤولين أميركيين وإيرانيين وإسرائيليين، أن طهران تدير طريقاً سرّية في المنطقة لهذا الهدف، مــوردة بعض التفاصيل حوله، بحسد المصادر. واقتحمت قوآت الاحتلال مدناً وبلدات عدة في الضفة، حيث اعتقلت عدداً من الفلسطينيين، من بينهم أسرى سابقون وشملت الاقتحامات مدىنتى نابلس وطولكرم، وبلدات في محافظتي رامً الله والخليل.

وفي مدينة طولكرم، شنّت قوات الاحتلال عمليات دهم لعدد من المنازل، واعتقلت 7 مواطنين على الأقل. كما اقتحمت مدينة نابلس، حيث وقعت اشتباك مسلح بينها وبن مسلحين فلسطينيين في مخيم بُلاطّة. وتحدثُ موقع عرّبُ 48 عنَّ إصابًا جندى للاحتلال بهذه المواجهات. كذلك اقتحمت قوات الاحتلال مخيم الأمعري في محافظة رام الله، حيث اعتقلت الأسنر المحرر محمود الميمى بعد اقتحام منزله في مخيم الأمعري بمدينة رام الله، وقريا النَّصاريَّةُ بِالأَغْوَارُ الوسَّطَى، والتي دهمتُ منازل فيها، كما اقتحمت مخيم العروب

الأحد، والتي وقعت قرب بلدة عزون.



المواطنينَّ، فيما واصلت حصارها الذي تفرضه على بلدة جيوس شرق قلقىلية حيث دهمت فجر أمس، عددا من المنازل في البلدة، وفرضت طوقا عسكريا في محيطها وقطُّعت أوصالها بالحواجز، بحثًّا عن منفذ عملية إطلاق نار على حافلة للمستوطنين

لترتفع حصيلة الاعتقالات في الضفة بعد



أصيب شايات فلسطينيات باعتداء مستوطنيت عليهما في كفر الديث

في غضون ذلك، أصيب شابان فلسطينيار

إلى ذلك، أعلنت هيئة شوون الأسرى . والمحررين الفلسطينية ونادي الأسير في بيان أمس، اعتقال قوات الاحتلال منذ مساء الاثنين حتى صباح أمس، 20 مواطناً على الأقل من الضفة، بينهم أسرى سابقون،



أمس، بجروح ورضوض في اعتداء



### 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، إلى 8165 الضفة، بمن فيهم 3 مسؤولين من إسرائيل، معتقلاً، وتشمل من أبقى الآحتلال على اعتقالهم، ومن أفرج عنهم لاحقاً.

والذين طلبوا جميعهم عدم الكشف عن أسمائهم. وقالت الصحيفة، إنه بحسب محلِّلين، فَإِن «التهريب إلى الضفة، بدأ قبل مستوطنين عليهما ببلدة كفر الديك في حوالي عامين، عندما بدأت إيران تستخدم هذه الطرق لتهريب ممنوعات أخرى. ولكن محافظة سلفيت شمال الضفة. وأوضحت مصادر محلية لـ«العربي الجديد»، أن ليس من الواضح، كمية الأسلحة التج وجدت طريقها إلى الضفة، لكن المحلِّلين. الشابين هاجمهما المستوطنون بالعصى بحسب «نيويورك تايمز»، يقولون إن وضربوهما. وفي إطار التصعيد الحاصلّ أغلبيتها، أسلحة صغيرة، كالمسدسات بين إسرائيل وَإِيــران، أوردت صحيفة والبنادق الهجومية. وبحسب المسؤولين نيويورك تايمز أمس تقريراً نقل عن الإيرانيين من مصادر الصحيفة، فإن طهران مصادر أن إيران تدير طريقاً في المنطقة لمُ تَفْضَلُ فُصِيلاً فُلسطيناً بعُينهُ مِنْ لتهريب السلاح إلى الضفة. ونقلّ التقرير الفصائل التي تنشط في غزة، لمدّه بالسلاح، عن «مسؤولين من إسرائيل والولايات بل اختارت عوضاً عن ذلك، أن تغرق الضفة المتحدة وإيـران»، أن طهران «تدير طريق بالسلاح والعتاد بشكل واسع ولكن تهريب سرّية في الشرق الأوسط، وتستخدم عملاء استخبارات، ومسلّحين، وعصابات إجرامية، لإيصال أسلحة لفلسطينيي الضفة». وقال التقرير إن الهدف من ذلك كما وصفه 3 مسؤولين إيرانيين، هو تأجيج

بحسب المصادر الإسرائيلية والأميركية التى تحدثت للصحيفة، فإن إيران تهرّب وذكّرت الصحيفة، في هذا الإطار، بأن حركة فتح اتهمت قبل أيام، إيران، بمحاولة إشاعة الفوضى في الضفة الغربية، وقالت إنها ستعارض أيّ عمليات من الخارج لا صلة لها بالقضية الفلسطينية. وأكدت الحركة على «رفضها للتدخلات الخار حية، وتحديداً الإيرانية، في الشأن الداخلي الفلسطيني»، التي رأت أنها «تدخلات لآ هدف لها سوى إحداث الفوضى والفلتان والعبث بالساحة الداخلية الفلسطينية الأمر الذي لن يستفيد منه إلا الاحتلال الإسرائيلي وأعداء شعبنا الفلسُطيني». ولم تعلق بعثة إيران في الأمم المتحدة على استفسارات الصحيفة، لكنها شدّدت في رسالة لها، على أهمية تسلّح الفلسطينيينّ

في وجه إسرائيل.

## إسرائيك تُنهِي مناورة واسعة على حدود لبنان

وأضاف: «الهدف الثاني هو القضاء على

حماس، والهدف الثالث هو ضمان أن غرة

لن تشكل أبداً أي تهديد على إسرائيل». وتابع أن «هناك هدفاً رابعاً، ذلك أن حماس

جزء من محور الشر الإيراني الذي يسعى

إلى تدميرنا، وعندما ننتصر على حماس،

لا ننتصر عليها فقط، بل ننتصر على هذا

المحور». وكان نتنباهو قد أعلن مساء

الاثنين أنه جرى تحديد موعد أبقاه طي

الكتمان لشن هجوم على رفح. وكرر أن

الانتصار على مقاتلي حركة حماس «يتطلب

دخول رفح والقضاء على الكتائب الإرهابية

هناك». وأكد في بيان عبر الفيديو أنَّ «الأمر

سيحصل، جرى تحديد موعد». واستعداداً

للهجوم على رفح، تسعى إسرائيل لشراء

خيام لإيواء نحو 500 ألف شخص. وطرحت

خيمة، تتسع الواحدة منها لـ12 شخصاً،

وذلك وفقأ للمقترح المنشور على الموقع

الإلكتروني لـوزارة الأمن. ونقلت «فرانس

برس» عن مصدر حكومي إسرائيلي قوله

إنه «فتح الباب لتقديم عطآءات لقطاع غزة»،

بدون أن يحدد المكان الذي ستُنصب فيه

الخيام. وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية

رائيل مناقصات لشراء نحو 40 ألف

استمرت المواجهات، أمس الثلاثاء، على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، مع إعلان الجيش الإسرائيلي احتتام مناورات «دفاعية» في الشمال الفلسطيني المحتل، على الحدود مع لبنان، «حاكت نقل الجرحي تحت النيران وسيناريوهات الانضمام والهجوم لتعزيز التعاون بين القوات». وذكر الجيش الإسرائيلي في بيان أنه «كجزء من تعزيز الجاهزية على الحدود الشمالية، استكملت قوات الفرقة 146 أمس (الاثنين) التعاون مع قوات سلاح البحرية وسلاح الجو، إلى جانب شرطة إسرائيل وقوات الانتشأل والإنقاذ مناورة دفاعية واسعة النطاق». وأشار إلى أن «الفرقة 146 هي فرقة الاحتياط الأكبر في الجيش، والتي تنشط ف منطقة الجليل الغربي منذ بداية القتال»، أي بداية الحرب على غزة في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023. وبحسب البيان ذاته: «تمرّن مقر قيادة الفرقة ومنظومة التحكم البحرى معاً على عدد كبير من السيناريوهات منها حماية المنطقة، ونقل الجرحي تحت النيران وسيناريوهات الانضمام والهجوم المختلفة من أجل رفع الجاهزية وتعزيز التعاون القائم بين القوات». وأضاف الجيش: «في إطار المناورة، تمرّنت قوات الأمن الروتيني في منطقة حيفا على التعامل مع تهديدات متنوعة وسيناريوهات مختلفة قد يواجهونها في الفضاء البحري الشمالي وتابع: «تمت المناورة بالتعاون مع الوحدة المسؤولة عن ساحة حيفا في سلاح البحرية، ومنظومة المروحيات القتالية، ووحدة التعاون التابعة لسلاح الجو والقوات المختلفة في المنطقة، منها مسؤولو الأمن

الروتيني وأفراد وحدات الطوارئ المدنية في

إبريل/ نيسان الحالي.

اللبنانية المحتلة وتحرك لجنود الاحتلال

الىلدات المختلفة، وقوات الشرطة والإغاثة، وقوات المدرعات، والهندسة وألوية الفرقة». وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه «يحافظ على أهبة الاستعداد للتعامل مّع كل التهديدات» في إشارة جديدة إلى توقع توسع المواجهات لَّى الجبهة الشمالية، في إطار رد انتقام مع قصف الاحتلال مدفعياً أمس الثلاثاء،

إيراني من خلال حزب اللة على اغتيال قائد الحرش الثوري اللواء محمد رضا زاهدي ورفاقه بغارة إسرائيلية على سورية في ميدانياً، استمرت المواجهات، أمس الثلاثاء، على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، يارون وطيرحرفا ودبل وسهل مرجعيون. وأعلن حزب الله تنفيذ «هجوم ناري على تموضع لحنود العدو الإسرائيلي ودبابة میرکافا فی ثکنة دوفیف»، بحسب بیان كمّا استهدف ثكنة زبدين في مزارع شبعا

آثار غارة إسرائيلية على السلطانية، يوم الاثنين الماضي (Epa) محيط موقع جل العلام، ومواقع

فيديو خاطئاً، مع بيان متعلق باغتيال عسكري في منطقة كفركلا، وليس للاغتيال. وتم تحقيق الأمر واستخلاص العبر لمنع تكرار الخطأ». وكان الجيش الإسرائيلي قد أعلن أول من أمس الاثنين، مقتل حسينً مع اثنين أخرين، في غارة نفذها الطيران الإسرائيلي على قرية السلطانية، جنوبي لبنان. وأمس الشلاثاء، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه «رصدنا ليلاً (الاثنس



قال المتحدث باسم منظمة «يونيسف» جيمس إلدر إن غزة على

«حافة الدمار والمجاعة». وأوضح إلدر في تصريح لـ«الأناضوك»، أن

«الفلسطينيين بكافحون من أحل النقاء على قيد الحياة في ظك

ظروف قاسية للغاية». وأضاف: «كان هناك أمك كبير بوقف إطلاق النار

بعد قرار مجلس الامن الدولي. وفي كل مكان ذهبت إليه في غزة،

كان وقف إطلاق النار أكثر ما يقوله الناس ويتوسلون لتحقيقه. لذلك،

كان هناك أمل، لكن هذا الأمل سحقه صوت القنابك».

العاصى ورويسات العلم والرادار، وتجمع لجنود آلاحتلال في موقع البغدادي بمسيرة هجومية. وأوضتح جيش الاحتلال عبر موقعه الإلكتروني، أمس الثلاثاء، أنه أرفق القيادي في «قوة الرضوان» (نخبة حزب الله) علَى أحمد حسين. وجاء في التنويه الذي نشره، أنه أرفق «فيديو لقصف ميني

الثلاثاء) إطلاق صاروخين من لبنان باتجاه (مستوطنة) مسغاف عام». وأفادت تقارير

## الأُعلى، خصّوصاً في «كريات شموَّنة»، بعُد الاشتباه بتسلل طائرة مسيرة. وليل الاثنين . الشلاثاء، شيئت الطائرات لإسرائىلىة غارات متكررة على العدىسة، حيث نجا فريق مركز الطيبة في الدفاع المدنى من إحدى الغارات، أثناء عودتهم

من إخْـمادُ حريق استهدف مـنـزُلاً في ساحة العين على طريق العديسة - الطيبة وأغارت الطائرات الإسرائيلية على عيتا الشعب، وعلى كفرشوبا. وقصف الاحتلال مدفعياً وادي حانين. وأعلن حزب الله، ليل الاثنين . الثلاثاء، استهداف انتشار لجنود الاحتلال في محيط موقع حدب يارين بصواريخ بركان، وثكنة زبدين في مزارع . شبعاً اللبنانية المحتلة، وموقع رويسات العلم في تلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة،

ستيفان دوجاريك، في مؤتمر صحافي في نيويورك، إن هناك «طريقاً رئيسياً واحداً

فقط مخصصاً لوصول العاملين في المجال

لإنساني بين جنوب وشيمال غزة، مع

استخدام محدود فقط حتى الآن لما يسمى

بطريق السياج على الحدود الشرقية لغزة».

وحول إعلان سلطات الاحتلال عن فتح

معبر إيريز (بيت حانون) قبل بضعة أيام،

قال دوجاريك إنه «على حد علم الأمم المتحدة

لم تمر أي شاحنات مساعدات عبر معبر

لوسائل إعلام إسرائيلية بسقوط عدة

قَدْائِفَ أُطلُقت مِنْ لِبِنانِ، مِنْ دُونِ التَّبِلِيغِ عِن

وقوع إصابات أو أضرار. كما دوت صفارات

الإندار في مستوطنات عدة في الجليل

إيريز حتى الآن».

ومجموعة من جنود الاحتلال شرقي موقع حانيتا، وتحركاً لجنود إسرائيليّين في محيط ثكنة راميم. ورأى عضو «كتلة الوفاء للمقاومة» (كتلة حزب الله النيابية)، النائب حسن عز الدين أنه «بتنا قاب قوسين أو أدنى من النصر على العدو الإسرائيلي، لأنه مهما حاول أن يقفز إلى الأمام، فلن يستطيع أن يخرج من مأزقه التي يعيشها». وأضَّاف خلالُ تشييع أحد عناص الحزب في عيتا الشعب، أمس الشلاثاء، أن «العدو متأزوم ومهزوم ويتخبط ويعيش حالة من الوهن والضعف والانقسامات الداخلية وتبدلأ استراتيجيأ في الرأي العام العالمي والإنساني، مما جعل العدو يعيش أخطر مراحل التوتر السياسي مع حلفائه وداعميه». مسترات تقصف

كشف سكان محليون في مدينة القضارف، شرقي السودان، أمس الثلاثاء، عن سماعهم دوي

انفجارات بالمدينة، يرجح أنها لطائرتين مسيرتين مجهولتين هاجمتا مقرأ لجهاز المخابرات

العامة، وسط المدينة. ورأى شهود

عيان المسيّرتين في سماء المدينة، قبل سماع الانفجارات تجاه مبنى المخابرات ومقر فرقة عسكرية تابعة

للجيشُ السوداني، مما أثار هلعاً

في المدينة التي تعد من المناطق الآمنة، ولم تصل إليها الحرب، التي اندلعت في 15 إبريل/نيسان 2023

بين الجيشُ وقواتُ الدعم السريع،

باستثناء معارك في قرى بولاية الجزيرة مجاورة للولاية. وأكد

شبهود العيان أنهم سمعوا كذلك صوت المضادات الأرضية، مشيرين

الى أن الغارات لم تؤد إلا لاصابة

مخص واحد على الأقل ولم تحدث

الجيش الأصيركي

أعلن الجيش الأميركي تدمير أنظمة للدفاع الجوي والطائرات المسيّرة

تابعة للحوثيين في منطقة البحر الأحمر. وأفادت القيادة المركزية

الأميركية «سنتكوم»، في منشور

على منصة إكس، مساء أول من أمس

الاثنين، بأن قواتها دمرت منظومة

فاع جوي وصاروخين جاهزين

للإطلاق ومحطة تحكم أرضية في

مناطق يسيطر عليها الحوثيون في

اليمن، ومنظومة للطائرات المسيرة

لتّى يطلقها الحوثيون من اليمن

على البحر الأحمر. وكان الحوثيون

قد أعلنوا الأحد الماضي أنهم أطلقوا

عىواريخ وطائرات مسيرة على

سفن بريطانية وأميركية في أحدث

الهجمات، ضمن حملة السّتهداف

السفن لإظهار الدعم للفلسطينيين

في الحرب على غزة وقالت القيادة

المركزية الأميركية الأحد أيضاً إن صاروخاً باليستياً مضاداً للسفن أطلق من منطقة يسيطر عليها

الحوثيون من دون أنباء عن وقوع

إصابات أو أضرار.

ىستهدف

ِ للحوثيينُ `

أنظمة جوية

القضارف

السودأنية

## ممثلو برلين في محكمة العدل الدولية يرفضون تهمة تسهيك إبادة الغزّيين: أمن إسرائيك محور سياستنا

القانون الدولي في الخارجية الألمانية،

ن «أمن إسرائيل هو في صميم السياسة

لخارجية الألمانية». وشدّدت على أن برلين

«ترفض بشكل حازم اتهامات نيكاراغوا

التي لا أساس لها في الواقع أو قانوناً»،

# المانيا تدافع عن جرائم الاحتلال

الحرب العالمية الثانية (هولوكوست) من

وركَّـزْتُ ألمانيا أمس دفاعها على اعتبار

أنّ الاتهامات الموجهة لها «لا أساس لها»،

و«منحازة لطرف واحد من الصراع».

وقالت المحامية الألمانية تانيا فون أوسلار

خلال إرسال أسلحة لإسرائيل.

دافعت ألمانيا، أعس الثلاثاء، عن نفسها أمام محكمةالعدل الدولية، في القضية التي رفعتها نيكاراغوا ضدّها نتهمت تسهيك الإباحة في قطاع غزة، عبر مواصلة تسلیح إسرائیك، من دون أن تنسى الحفاع عن إسرائيك والتذكير بأن أمن الأخيرةيصثك أولوية بالنسبة

محكمة العدل الدولية، وهَـي أعلى محكمة أممية، ومقرها لاهاي، في القضية المرفوعة

واصلت ألمانيا، أمس الثلاثاء، ولليوم الثاني والأخير، الدفاع

عن نفسها وعن إسرائيل أماه

تحولت إلى جلسة دفاع ألمانية عن جرائم إسرائيل، والتي يرتبط أمنها بـ«الصميم» حلسة أمس مؤتمراً صحافياً اكتفواً خلاله . بسردىتهم للأحداث رافضين تلقى أي أسئلة . من الصحافيين. وكانت نيكاراغواً قدَّ حثّت، أول من أمس، قضاة المحكمة على إصدار أمر بوقف المساعدات العسكرية الألمانية لإسرائيل، متهمة برلين بأن دعمها يتيح رتكاب أعمال إبادة جماعية وانتهاكات مدى يومين، أمس وأول من أمس، على طلب نيكاراغوا اتخاذ هذه الإحراءات بحق برلين، في إطار ما تسمى بالتدابير المؤقتة، .ر.يو. ي: . وهي أوامر عاجلة تفرضها المحكمة فيما تواصُّلُ النظر في القضية. كما دعت الدولة رافعة الدعوى المحكمة، إلى الطلب من برلين، إعادة التمويل لوكالةُ غوَّث وتشُغيل اللاجئين التابعة للأمم المتحدة (أونروا) في غزة. وتستند نيكاراغوا في دعواها إلى نَّ أَلْمَانِيا تَنتهك اتَّفَاقَيَّة الْأَمِمُّ المُتَّحَدة لمُنعّ جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها

لمبرمة عأم 1948 إثر محرقة اليهود خلال

ضدها من قبل نيكآراغوا، والتى تتهمها فيها الدولة الواقعة في أميركا الوسطى تُسهدلُ الإسادة الإسرَّائيلية في غزة . بالحرب الدائرة في القطاع الفلسطيني منّذ أ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وبينما كانت نيكاراغوا واضحة في اخْتيارها

ألمانيا عندما قالت إنها تهاجمها بدلاً من الولايات المتحدة، لأن واشنطن لا تعترف باختصاص المحكمة، فإن جلسة أمس لم . تقتصر على دفاع ألمانياً عن نفسها، بل فَي سياسةٌ ٱلمَانيا ۗ الخارجيةُ، وفق ممثليٰ برلين في المحكمة، وِالذين عقِدوا في نهاية لُلْقَانونَ الإنساني الدولي في غُرَّة. وْركَرْت جلسات الأستماع الأولية التي عقدت على

## تحيّة إلى نيكاراغوا

قارن رئيس الوزراء

فالس، بيث الإبادة

ف التحالف ضد

«داعش»

الفرنسي الأسبق عانويك

الإسرائيلية في غزة، وبيت

قتك فرنسا المدنست في

لعراق ضعت مشاركتها

نغ**ك فالس رئاسة الحكومة بعهد فرانسوا هولاند** (اوميت دونميز /الاناضوك)

ثمّنت حركة حماس، أول من أمس الاثنين، الدعوب التي رفعتها نيكاراغوا ضد المانيا في محكمة العدل الدولية، والتي تطالب فيها رلان بوقف الدعم العسكري لإسرائيك. ودعت الحركة في بيان، دوك العالم «إلى أن تحذو حذوَ نيكاراغوا وجنوب أفريقيا، وغيرها من الدوك التي رفضت أن تغمض عينيها عن جريمة العصر التي يرتكبها كيان الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة، بدعم واضح من عواصم غربية». وطالبت محكمة العدل با تخاذ «قرارات حازمة».

باريس ـ **العربي الجديد** 

لا جـدال فـى فرنسا حـول حجم الانقسام

لسياسى الذي تُحدثه الحرب الإسرائيلية

على قطاّع غزةً، والمستمرة منذ 7 أكتوبر/

تشرين الأول الماضي، وذلك وسط موجة

وسياسيون يساريون تعرضهم لتهديدات

عدة فقط لدفاعهم عن الفلسطينيان، لم تحد

شغل هذا المنصب لعامين (2014 2016) فم

عهد الرئيس السابق فرنسوا هولاند، حرجا

تحادل برلین بأن المحكمة لم تتهم أصلأ إسرائيك بالإباحة

ألمانيا: على حركة حماس التزامات أيضاً في القانون الدولى

القانون الدولي». وقالت أوسلار - غليشين أبضأ إن أمن إشرائيل يمثل أولوية بالنسية لألمانيا بسبب تاريخ الإبادة النازية لليهود بي المحرقة. وأضافت: «تعلمت ألمانيا من ماتَّ ما اللهُ اللهُ الذي يتضمن المسؤولية عن واحدة من أفظع الجرائم في تاريخ التشرية، المحرقة». كذلك ادعت أنَّ بلادها



هذه الإجراءات». وزعمت أن بلادها «لا

توفر أسلحة إلا بعد درس دقيق يتجاوز

شُروط القانونُ الدولي»، مضيفة أن «إرسال ألمانيا أسلحة أو عتاداً عسكرياً آخر إلى

إسرائيل، يخضع لتقييم متواصل للوضع

على الأرض». وبرأيها، فإن «ما تفعله

. ينًاير/كانونالثانىالماضى تعْليق تمويلها لوكالة أونروا، بناء على مزاّعم الأحتلال بأن عدداً من موظفى الوكالة شياركوا في هجوم حركة حماس عُلى مستوطنات غلَّاف غزَّة في 7 أكتوبر. وبرأيها، فإن قضية نيكاراغوا بشوهة، وأنها، أي ألمانيا، «على العكس من نيكاراغوا، ليست عمياء أمام حقيقة أن حماس لديها أنضاً التزامات وفق القانون الدولى الإنساني». بدوره، قال عضو الفريق القانوني الألماني، كريستيان تامس، للجنة المكونة من 16 قاضياً في محكمة العدل الدولية، في معرض دفاعه عن سياسة بلاده تجاه إسرائيل، إنه «في اللحظة التي ننظر فيها إلى القضية عن كثب، تنهار اتهامات نيكاراًغواً». وأوضح أن برلين أجازت أربع شحنات فقط من صادرات الأسلحة الحربية إلى إسرائيل منذ أكتوبر الماضي، «ثلاث منها تتعلق بمعدات اختبار أو تدريب». وأضاف، بينما كانت تُعرض على قضاة المحكمة صورة لمساعدات المانية أسقطت جواً فوق غزة، أن برلين تواصل تقديم الدعم

تبذل قصارى جهدها للوفاء بمسؤوليتها تجاه الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني»

إذ تعد ألمانياً أكبر مانح فردي للمساعدات

الإنسانية للفلسطينيين، لكنها أعلنت في

الإنساني للفلسطينيين «كل يوم في ظلً ظروف صعبة للغاية، والتواصل بشكل بنًاء مع الشركاء الدوليين»، بحسب كلامه. وبحسب بيانات الوفد الألماني المقدمة للمحكمة في لاهاي، فإن ألمانيا تورد لدولة الاحتلال بضَّائع تسليحُ عامة إلى حد كبير، وليس أسلحة يمكن استخدامها مباشرة مي العمليات القتالية. وكانت نيكاراغوا اعتبرت أول من أمس أن إرسال ألمانيا الأسلحة إلى جيش الاحتلال ومساعدات إلى غزة في أن معاً «أمر مريع»، وهو ما رأت فيه ألمانيا وصفاً «منحازاً بشكل كبير». ُ وتعد ألمانيا أحد أقوى حلفاء إسرائيل منذ

بدء العدوان في 7 أُكتوبر المُأضّي، وهي واحدة من أكبر موردي الأسلحة لدولة الاحتلال، إذ أرسلت لها معدات عسكرية وأسلحة بقيمة 326,5 مليون يورو (353,70 مليون دولار) في عام 2023، وفقاً لبيانات وزارة الاقتصاد. ولكن بحسب محامي برلين، فإن محكمة العدل الدولية، التــ برسيد. من المسترد من المسترد المسترد («تدابير مؤقتة» في غضون المسترد قبل سنوات)، لا يجب أن تنظر في قضياً نيكاراغوا، لأنها أصلاً لم تبت في ما إذا كأنت إسرائيل نفسها قد ارتكبت إبادة حماعية أم لا، يحسب القضية المرفوعة من قبل جنوب أفريقياً ضد إسرائيل، أمام المحكمة ذاتها. وكانت محكمة العدل قد دعت إسرائيل، في إطار «تدابيرها المؤقتة» بقضية جنوب أفريقيا، إلى بذل كل ما في وسعها لمنع أي عمل من أعمال الإبادة وعادت لتشدد موقفها، وأمرت باتخاذ إدراءات إضافية تحمل إسرائيل على زيادة وصول المساعدات الإنسانية. وقرارات محكمة العدل الدولية ملزَّمة، لكن المحكمة ليست لديها ألية لتنفيذها. وقضية نيكاراغوا تعد أحدث محاولة قانونية لكيح عدوان الأحتلال من جانب دولة لها علاقات تاريخية مع الشعب الفلسطيني، وتأتي أيضاً على خلفية الدعوات المتزايدة لحلفاء

النساء والأطفال. (العربي الجديد، فرانس برس، رويترز،

إسرائيل إلى وقف تزويدها بالأسلحة،

وكذلك مع تزايد انتقاد بعض المؤيدين

لإسرائيل، ومن بينهم ألمانيا، الحرب على

غزة، التي تخطّي عدد شهدائها بعد ستة

أشبهر منّ الحربّ الـ30 ألفاً، معظمهم من

تصريحات صحافية أمس، إن «الصهاينة

فشلوا» في حربهم ضد غزة، وأن «الطربقة

الوحيدة لمُحاربتهم هي تشكيل تحالف من

الحيوش الإسلامية». وبرأيه فإن حزب الله في

لبنان «أصبح أقوى مما كان عليه في بداية

## «القبة البحرية» تدخك الحرب الإسرائيلية

حيفا ـ نايف زيداني

و منصات الغاز وغيرها من الأصول التحرية الاستراتيجية من الهجمات.

وتـم تـطـويـر الـنـظـام وتـصـنـيـعـه فـى

دولة الاحتلال الإسرائيلي من شركة الصناعات العسكرية «رافائيل - أنظمة

ومنذ وصول حركة حماس إلى السلطة

في قطاع غزة عام 2007، ووحود

دولة الاحتلال تحت تهديد صواريخ

المقاومة، عملت شركات الصناعات

الدفاعية الإسرائيلية لإيجاد حل لهذه

المشكلة. وفي نهاية مارس/آذار 2011

تم تطوير نظام «القبة الحديدية» من

شركة «رافائيل». وعلى مر السنين،

أثيرت الحاجة إلى تطوير نسخة

أخرى من «القبة الحديدية» التي من

علن جيش الاحتلال الإسرائيلى أمس الثلاثاء، اعتراض هدّف جُونّي في خليج يلات، لكن اللافت في الأمر، في ظل الكثير من الاعتراضات منذ بداية حرب الإبادة لغَّزة، اعتراض الهدف باستخدام «الُقبة البحرية» لأول مرة منذ تطويرها. ويـدور الـحديث عن منظومة تشكّل . نموذجاً بحرياً من منظومة «القبة الحديدية»، وهي المنظومة الأصلية التي تنصب على اليابسة للاعتراض في البر، في حين تعمل «القبة البحرية» على حماية السفن وسط البحر وعلى الساحلية، ضد مجموعة متنوعة من التهديدات. «والقبة الواقية» أو «القبة البحرية» أو باسمها الدولي «سي دوم» (C-Dome)، هي منظومة دّفاع جوي، تُنصب على سقن حربية في البحر ما بتيح أيضاً تحريكها، بهدف اعتراض الصواريخ والقذائف والطائرات المسترة وخلال عملية «سيف القدس» في مايو/ منطقة بحرية، وتمكين حماية لسّفن، وحماية البنى التحتية البحرية

أيار 2021، أي الحرب على غزّة الّتي أسمتها إسرائيل «حارس الأسوار»، تم نشر المنظومة على متن سفينا بحرية بالقرب من منصة الغاز أمام عسقلان. وفي 21 فبراير/شباط 2022، تم إجراء اختبار ناجح لـ «القبة الواقية»، وأعترضت الصواريخ الاعتراضية التى انطلقت من «ساعر ً 6» طائرة مسيّرة وصواريخ مدفعية وصاروخ كروز. وتوالت التجارب على المنظومة في 2023 أيضاً، وصولاً إلى تسجيل أول اعتراض عملياتي لها، أمس الثلاثاء، لدى اعتراضها هدفاً جوياً قرب إيلات، اخترق المجال الجوي، في حين تبلغ تكلفة كل عملية إطلاق من منظومة «القبة البحرية» نحو 50 ألف دولار،

في الظروف البحرية. وفي عام 2016، طورت «رافائيل» نسخة بحرية من «القبة الحديدية»، سميت «C-Dome»

شأنها أن تكون فعالة للاستخدام

وفى 18 مايو/ أيار من ذك العام أجرت أول اختبار عملياتي ناجح لها، وتم تثبيت المنظومة على سفينة صواريخ تابعة لسلاح البحرية، ونجحت فَح اعتراض الصواريخ التي تم إطلاقها أهدافاً خلال التُجربة. وبعد تطوير هذه المنظومة، طلب سلاح البحرية الإسرائيلي في مارس 2017 من مصنعي السفن الحربية الألمانية «ساعر 6». تغيير هيكل السفن، من أجل مضاعفة قادْقُات (منصات إطلاق) المنظومة التي سيتم تركيبها على أسطحها، في ضوء التهديدات الاستراتيجية لمنصَّات الغاز. وبعد اختبار اعتراض ناجح في 27 نوفمبر/تشرين الثاني 2017، تم الإعلان أن المنظومة «صالحاً للاستخدام العملياتي»، وتم تزويد

بحسب مصادر إعلامية إسرائيلية.

بؤكد مسؤولون

إبرانيون أن الرحّ على

سنفذ فى الوقت

عبر الوكلاء

الضربة الإسرائيلية ضد

قنصليتهم فال حمشق،

التومية، أكد قائد القوات البحرية للحرس

الإيراني، العميد على رضا تنكسيري،

مِّينَ أَن إُسرائيل ستتلقَّى «صفعة قوية في

ضربة القنصلية: تقديرات أميركية برد إيراني عبر «الوكلاء»

والعدالة، خصوصاً في الجامعات، وهو مصطلح أول من تبناه اليمين في الولايات المتحدة) نراها تتطور في الجامعات، عندما قتلت المئات بك الآلاف الطلاب اليهود خصوصاً في تولوز، لم يعودوا يستطيعون أن يرتادوا الجامعة، حيث يكتب على لافتات ممنوع على الصهيونيين، وأنا أقول إنهم يستخدمون كلمة الصهيونية، ولكن هي الأمر ذاته،

القوات العراقية وقوات التحالف الدولي التي شاركنا فيها كفرنسيين»، وأضاف أن «هدف تخليص الموصل من داعش نجح» (مع قتل الملايين من المدنيين). ورأى أن «أهداف حماس لا تقارن بأي شكل من الأشكال مع حق الدفاع عن النقس الشرعى لدولة ديمقراطية لا تتحمل أن تكون هناك منظمة إرهابية سوف تستعيد (الإرهاب) كلّما سنحت لها الفرصة»، مشدّداً على أن فرنسا «مسؤولة

«تحملت مسؤولياتها لحماّية نفسها».

بشكل كامل عن أعمالها في العراق»، وأنها وعندما سأله المذيع حازيزا فريديريك حول أيه في تصريحات شخصيات من حزب " «فرنسا غير الخاضعة»، وزعيمه جان لوك ميلانشون، التي وصفها في تصاعد مستمر خاحية «معاداة السامية» (وسأل ما إذا كانت تهدّد اليهود في فرنسا، وقد تصل إلى حدّ تسليح المعادين للسامية)، أجاب فالس الذي كان أنضم إلى فريق هولاند قبل أكثر من عقد عن الحرب الاشتراكي: «من الطبيعي أن الكلمة السياسية عليها الكثير من المسؤوليات، بإمكانها إحداث كارثة... هناك موجة حراك لليسار المتطرف وجماعة الـ (ووك woke وهي التسمية اليمينية لحركات

الوعى المتعلقة بالحقوق الاجتماعية

وقال فالس: «كان هناك مئات، ىل آلاف القتلي المدنيين،الذين استخدمهم داعش في الموصل دروعاً بشرية، بسبب الضربات التي نفذّتها

التي تنفذُّها إسرائيل في القطاع، بحرب التحالف الدولي على تنظيم داعش في العراق، التي راح ضَحيتها أيضًا عدد كبيرً من المدنيين العراقيين. وأقحم فالس، الحامل للجنسيتين الفرنسية والإسبانية، والمعروف بفشلة السياسي وبدعمه المطلق لإسرائيل، في حديث السبت

مانويك فالس يحتضي بالإبادة الإسرائيلية: فرنسا فعلت ذلك أيضاً

للقضاء على «داعش».

أخيراً، في مقارنة حرب الإبادة الجماعية

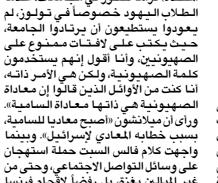
وأغمض فالس، السبت الماضي، عينيه عن

متفاقمة من «رهاب الإسلام»، وربط معاداة الصهيونية بمعاداة السامية. وإذ وثّق نواب رئيس الحكومة الأسبق، مانويل فالس، الذي التضليل السياسي والعسكري والإعلامي الذى بنت عليه إسرائيل سرديتها لعدوانهآ

الماضي، لإذاعة «راديو جيّ» (إذاعة محلية فى باريس تعنى بالمجتمع اليهودي)، فرنسا في حرج جديد. حاول فالس تشبيه حركة حمّاس في غزة بـ«داعش»، في تواطؤ مع في القطاع، فجرٌ فرنسا إلى مستنقع اتهامها بأرتكاب حرب إبادة في مدينة الموصل العراقية، كجزء من التحالف الدولي، حيث قال إن قوات بلاده قتلت المدنيين في آلموصل

فالس: فرنسا فيالموصل

كُل الحقائق التاريخية التي تخَصُّ القَّضية الفلسطِينية، والتي تتعاملُ باريس معها سمياً، من بوابة أهمية تطبيق الحلّ العادل للصراع، والتنديد بيناء المستوطنات، ولو أنها تذهب بعيداً كغيرها من الدول الغربية الكبرى فى دعم إسرائيل والتغطية على جرائمها. وّلكن لتبرير جرائم إسرائيل فو غزة، ذهب فالس أبعد من ذلك، مقرّاً بأنّ فرنسا نفسها «قتلت المئات بل الآلاف في الموصل» بعد عام 2015، «لكي تحمى نفسها



ALLEMAGNE

ورأى أن ميلانشون «أصبح معاديا للسامية، بسبب خطابه المعادي لإسرائيل». وبينما واجهت كلام فالس السبت حملة استهجان على وسائل التواصل الاجتماعي، وحتى من غير المبالين بغزة، بل رفضاً لإقحام فرنسا بقضية «إبادة»، إلا أنه حظى مثلاً بإشادة قوية من المتطرفين إلى اليميّن، ومن بينهم النائب اليهودي في البرلمان الفرنسي، ماير حبيب، الذي يمثل حزب اتحاد الديمقراطيين والمستقلين، المتحالف مع ماكرون، وينوب عن الدائرة الثامنة الانتخابية للفرنسيين في الخارج (تشمل الأراضي المحتلة). وماير صديق مقرب من رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ويقود حملة مستعرةً فى فرنسا لتشويه يسار ميلانشون والتخضر والشيوعيين، وكل الناشطين المتضامنين مع الفلسطينيين في فرنسا. في المقابل، وفي تعليق له على تصريح فالس، استهجن النَّاشط عن «الخضر»، أحد أعضاء المجلس البلدي لباريس، جيرم غليزيس، في منشور على «إكس»، كيف أن «فرنسا أصبحت متواطئة في جرائم حرب في العراق؟». وتساءل: «هل يدرك السيد فالس

المناسى، وسط تقديرات أصركية بأن الرد يسكون بغداد، طهران. **العربي الجديد** يواصل المسؤولين الإيرانيون، العسكريوز والسياسيون، التأكيد أن طهران ستردّ على إسرائيل التي استهدفت القنصلية الإيرانية في دمشق، في الأول من إبريل/ نيسان الحالي، ما أدى إلى مقتل جنرالين و5 ضباط في الحرس الثوري الإيراني. في المقابل، تسودُ تقديرات في الوَّلايات المتَّحدةُ بأن إيران ستردٌ عبر وكلائها في المنطقة، فَى إشارة خصوصاً إلى جماعة الحوثيين فيّ اليمن وحرب الله في لبنان والفصائل العُراقية المدعومة منها، علماً أن الأخيرة استأنفت استهداف القواعد الأميركية ى سورية بعد الهجوم، وتؤكد ملاحقة أهداف إسرائيلية بالمسيرات والصواريخ في الأراضي المحتلة. وفي إطار التهديدات

الحرب». وعن الرد الإيراني المحتمل، قال: «نحن لا نتصرف بشكل عاطفي ومتسرع، ولكن نرد الصفعة بالصفعة، وإنّ شاء الله، فإن إسرائيل ستتلقى صفعة قوية في الوقت المناسب». من جهتها، نقلت عنه وكاله الطلبة الإيرانية للأنباء (إسنا)، قوله: «نحن سنتحرك وسنصفع بقوة في الوقت المناسب، ولكن لن نتسرع». واستغرض تنكسيري قدرات بلاده قائلاً «نستطيع أن نغلق مضيق هرمز إذا أردنا ذلك، ولكن لن نقوم بذلك طالما أننا نستفيد من هذا الطريق». من جهتها، أكدت إسرائيل مجدداً أمس، أنها جاهزة للرد على أي هجوم إيراني محتمل. وقال وزير الخارجية الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، لصحيفة لا ريبوبليكا الإيطالية، إنه «إذا هاجمتنا إيران بشكل مباشر، فسنرد عُلْيِها، وإن أقدمُتُ الْمُلْيِشِياتِ الْمُتَحَالُفَةُ مَعَهَا على ذلك، فسنهاجمها هي الأخرى». وتدور تكهنات، بشأن طبيعة الرد الإيراني الممكن وفي هذا الخصوص، كشف مصدران مطلعان لشبكة «سي أن أن» الأميركية مساء أول من أمس، أن الآستخبارات الأميركية تعتقد أنه من المرجح أن يتم تنفيذ الهجوم الإيراني من قبل مليشيا مدعومة من طهران في المنطقة، وليس من قبل إيران مباشرة. وأضافا أن

إيران تشعر بالقلق من تصعيد كبير ف

القتال، ولا تريد إعطاء الولايات المتحدة أوّ

حلفائها ذريعة لمهاجمتها مباشرة. وتابعا

أن إيران والمليشيات التابعة لها لا سدو أنها مستعدة لمهاجمة القوات الأميركية أو المصالح الأخرى في المنطقة لأسباب مماثلة ومع ذلك، أشارا إلى أن طهران لا تتمتع بقيادة وسيطرة مثالية على جميع المليشيات التابعة لها، لذلك لا يمكن استبعاد احتمال الهجوم على المصالح الأميركية بشكل كامل. وقال المصدران، إن الاستخبارات الأميركية تقدر أن إيران حثت العديد من مجموعات الملعشيات التابعة لها على شنّ هجوم واسع النطاق في وقت واحد ضد إسرائيل، باستخدام المسيّرات والصواريخ، وأنهم قد يهاجمون في أقرب وقت هذا الأسبوع.

مكانها الصحيح لتنفيذ الهجوم الآن، وفي انتظار الوقت المناسب». يُذكر أن جماعة «المقاومة الإسلامية في العراق»، التي تضم فصائل عراقية مسلحاً مدعومة من إيران، أعلنت أمس، تبنيها استهداف «عدة أهداف داخل الأراضي المحتلة بواسطة الأسلحة المناسبة»، خلال الساعات الـ72 الماضية، وذلك في ثاني إعلان من نوعه خلال الشهر إبريل/نيسان الحالي. وذكر البيان أن الأهداف هي: «هدف حيوي فَى أراضينا المحتلة، وقاعدة حاتسريم الجوية في بئر السبع»، كما تعهدت بـ «مواصلة الهجمات». وبثّت الجماعة عبر وقال مصدر: «التهديد واضح للغاتة تطبيق تليغرام، شريطاً مصوراً أظهر عملية وذو مصداقية، لقد وضعوا القطع في استهداف بواسطة صواريخ موجهة.

## إسرائىك تقصف مواقع لحزب الله وللنظام السوري في درعا

تهدفت مدفعية الاحتلال الإسرانيلي، مساء أول من أمس الاثنين، مواقع عسكرية مشتركة للنظام السوريُ وحزب الله في ريف محافظة درعياً، جنوبي سورية، وذلك رداً على سقوط صاروخ في لجولان السوري المحتل أطلق من لأراضي السورية. وكشف تجمع أحرار حوران (تجمّع لناشطين معني بمتابعة أخبار الجنوب السوريُّ) أنه «تم إطلاق صاروخ من نوع كاتيوشا من ريف درعا الغربي باتجاه منطقة الجولان المحتل». ــؤكـداً أن «مدفعية الاحتــلال لإسرائيلي ردت بقصف محيط للي الجابية والجموع غربي مدينة نوى، في ريف محافظة درعًا»، من دون ذكر أي تفاصيل أخرى عن نتَّانِّج القَّصَّف المتبادل. من جهته، أعلن الجيش الإسرائيلي في بيان، أمس الثلاثاء، أن «طائرات حربية هاجمت البنية التحتية العسكرية للجيشِ السوري في بلدة محجة»، مشيراً إلى أنه رصد إطلاق صاروخ من الأراضي السورية دون وقوع إصابات وأن مدفعيته ردت بقصف

رئائی بان

لمانيا تنوري تسريع ترحيك

اعتبرت وزيرة الداخلية الألمانية

انسي فَيْزَر (الصورة)، أمس

الثلاثاء، أن «على الجناة الأجانب

مغادرة ألمانيا بسرعة أكبر. يجب الآن تطبيق قواعد الترحيل

الصارمة التي وضعناها». وعرضت في مؤتمر صحافي في برلين، بيانات تظهر زيادة قدرها

ني عدد المشتبة بهم من خلفيات

ت جنبية، وقالت إنه «يتعين على

ألمانيا تحسين عمليات الدمج

وتسريع عمليات الترحيل».

جنراك أميركي ينتقد

رأى الأميرال جون أكويلينو قائد

لقيادة الأميركية لمنطقة المحيطين

لهندي والهادئ، أمس الثلاثاء، أن

نصرفات الصين في بحر الصين

الجنوبي مثال على محاولتها

. . ت. . كسب مساحة مـن الأراضــي

بالقوة، وأنها تزعزع استقرار

المنطقة. وأضاف في خطاب أمام

معهد لـووي البحثي في سيدني الأسترالية، أن تصرفات الصين ضد

الفيليبين، خصوصاً في جزيرة

سكند توماس شول «خطيرة وغير

قانونية» ِ وذكر أن تصرفات مماثلةٌ

للصين تُرصد أيضاً في أماكن

أخرى في المنطقة تشمل اليابان

عناورات تاپوانیة تحاکی

هحوما صينيا مباغتا

نصرفات الصنت

إتاحة الحريات في العراق ما بعد صدام حسنت کانت من شعارات غزو بلاد الرافديت، لکن منذ سنوات، يتراجع منسوب الديمقراطية والحريات الفردية والحماعية في هذا البلد بسرعة قياسية، مع توسع ملاحقة الناشطىت والمحونيت والتضييف على الصحافيين



من احتجاج في بغداد على ملاحقة الصحافيين، 2020 (مرتضى السودانب/الأناضول)

# تراجع الحريات في العراف

## أمك بالقضاء

قال الاعلامات حسام الحاج لـ «العربي الجديد» إن «الوضع الحالب هو لأسوأ في العراق عن ناحية الحريات، والحكومة تتعامك مع الصحافي على أنه بهدد النظام العام»؛ مضيفاً: «أملنا بالقضاء العراقي في حمانة الصحافة والناشطيت مت التعسف

الساسى عن عسوُولين

في الحكومة».

ىعاني اللاحئون السوريون

في لننان، منذ مساء

عتداءات وتحريض

بغداد ـ محمد الباسم

وسياسيون وأعضاء في الحراكات المدنية

العراقية، التراجع الذي يصّفونه بـ«الواضح»

و«المتصاعد»، للحرّيات التي تعتبر من أبرز

ما تحقّق للعراقيين بعد الغزو الأميركي

للبلاد، بالْإضافَة إلى التعسف فَى استخْداً،

القانون كملاحقة الناشطين والمدونين

والتضييق على الصحافيين خلال العامين

الماضيين، أي خلال فترة حكومة محمد

شياع السوداني. وكان من المؤمل أن تدعم

بعد فترة صعبة شهدها الحراك الاحتماعي 🥕 🥌 مناقشة وضع الحرّيات في العراق، والتظاهرات المليونية التي خرجت في من أهم الأحاديث السياسية وحتى الشعبية العامة في مثل هذه الأيام البلاد، والتي عرفت باحتجاجات تشرين، في أكتوبر/تشرين الأول 2019. لكن على الأرض لم يتحقق ذلك، فقد لاحقت الدعاوي التى يستذكر فيها العراقيون العام الحادي القضائية خلال الأشهر الماضية عدداً من والعشرين لاحتلال بلادهم من قبل الولايات المتحدة التي رفعت شىعار إتاحة الحريات والديمقراطيةً في العراق. ويؤكد ناشطون

الصحافيين والإعلاميين، فيما احتجز بعضهم وأفرج عنهم لاحقاً. وبحسب مرصد «أيكونيمست انتلجنتس» البريطاني، فقد تراجع العراق 4 مراتب في مؤشر الديمقراطية لعام 2023، ويبدو أنة أدنى مستوى وصلت إليه البلاد منذ

انخفض متوسط النتيجة العالمية إلى أدنع

مستوى له منذ بدء المؤشر في عام 2006»،

هذه الحكومة الحريات، لا سيما وأنها جاءت

الاحتلال الأميركي في عام 2003. وبحسب تقرير المرصد، فإنّ «العّام المّاضي كان عاماً مشؤوماً بالنسبة للديمقراطية، حدث

ّى جهة تعرقل المهام الرقاسة للنواب الدعاوب تلاحق الناشطيت والصحافييت

وأغضب هذا القرار صحافيين وناشطين اعتدروه تضييقاً عليهم في مساحات انتقاد الإخفاقات في المؤسسة التشريعية. ووصف المُرصد العراقَى لحقوق الإنسان، هذا القرار، بأنه «خطير للغاية»، لكونه يستخدم مفردة . فضفاضة ومطاطية وهي «الإساءة»، ويمكن استخدامها صد كل شخص ينتقد أو يُعبّر عن رأى لا يعجب المتنفذين. وذكر المرصد في بيان، أن «التوجيه يعد خرقاً كبيراً للدستور، وَفَق المادة 38 منه، وإشارة واضحة إلى وجود محاولات ممنهجة لتقويض حرّية التعبير عن الرأي». ورأى أن «حملات التشهير التي تقوم بها قوى سياسية ضد أصحاب الرأي

مبيناً أن «العراق قد حلَّ في المرتبة 128 عالمياً

من أصل 165 دولة بمؤشر الديمقراطية».

مراتب عن العام السابق (2022) حيث حاز

البرلمان العراقى بالإنابة محسن المندلاوي،

بإقامة دعوى قُضَائُيةً على أي مؤسسةً أو

فرد يسىء للمؤسسة التشريعية وأعضاء

لمجلس، مشدداً على أن المجلس يستدعى

نراحع العراق 4 مراتب فى مؤشر الديمقراطية لعام 2023

وحّه المندلاوت باقامة دعوری علی آن فرد يسىء للبرلمان

والصحافيين، لا يمكن اعتبارها إلا محاولات تهدد أسس الديمقراطية». كما أشار زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، أكبر الأحزاب الكردية في البِّلاد، مسعود البأرزاني، إلى أن «الديمقراطية في العراق مهددة بشكلِ حُقِيقى من داخل البلاد وخارجها». يأتى هذأ في ظلُّ حملة أطلقها إعلامتون وصحافتون، لمنَّع المضايقات وتقييد الحريات من قبل مجلس النواب، باعتبار مهامه تقتصر على مراقبة الحكومة وتشريع القوانين ومتابعة

علية وشتمه، وجرى الإفراج عن المحلِّلُ

السياسي بعد تنازل السوداني.

الصحافيين الأحرار الذين لم تتمكن

يتماشى مع المعايير الدولية لحرية الرأي».

المعطل منها بدل ملاحقة الصحافيين.

(ْيِنْاير/كانون الثاني الْماضيّ) على خلفيةً شياع السوداني، اتهم فيها نعناع بالتجاوز

ويشير الإعلامي ومقدم البرامج السياسية حسام الحاج، في موضوع الحريات في العراقُ، إلى أن «الَّحكُومةُ الْحاليةُ تتعمدُّ تشويه حرية التعبير عن الرأي وتشويه شكل الإعلام الموضوعي الدقيق الذي يمارس التقصى، وقد تمكنت من شراء بعض المدونين الصحافيين برواتب شهرية»، مبيناً في حديث لـ «العربي الجديدُ»، أن «مُزَاج حكُومة السوداني يذُهُبُّ باتجاهات خطيرة، وهناك حملات لتخوين

يدعون مقارعتها». وعلى الرغم من ذلك، فإن السلطات العراقية سعت في أكثر من مناسبة إلى سنّ قانون حرّية التعبير، الذي يجده صحافيون وناشطون حصاراً قانونياً عليهم، فيما هاجمته منظمة يونسكو (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة) في وقتٍ سابق، معتُبْرَة أن «أجُنْدة سياسيَّة تُقفُ خلفه، وأنه يخالف للدستور العراقي ولا

في السياق، بقول عضو اللحنة القانونية في البرلمان العراقي محمد عنوز: «نحن أمام تحديات لأجل تثبيَّت الحريات»، موضحاً أنْ «الحريات في العراق ليستُ مستقرة، وهناكُ حراك دائم من الفعاليات الاجتماعية المدنية لأجل تحديدها ومنع سلبها من الأصوات الوطنية والمفكرين والصحافيين». ويضنّف عنوز في حديث لـ«العربي الجديد»، أن «العراقيين يأملون في مساحات واقية من الحريات لإبداء الرأي والتعبير، بعد عقود من الكبت وسلب إرادتهم وخياراتهم الفكرية». وخلال الفترة الأخيرة، فوجئ العراقيون بعودة الاعتقالات لأصحاب الرأى من الناشطين السياسيين والمدونين بعد اعتقال المدوّن والناشط باسر الجبوري (فبراير/ شباط الماضي)، الذي أودع السجن على خلفية تدوينات كان قد كتبها على موقع إكس، واعتقل في مطار بغداد أثناء مغادرته البلاد، لكن أفترج عنه بعد حملة ضغط إعلامية أطلقها صحافيون وناشطون قبلها جرى اعتقال المحلّل السياسي محمد نعناع دعوى قضائية رفعها رئيس التحكومة محمد

> وأضاف التقرير: «يظهر تراجع العراق أربع على نقاط تبلغ 2,88 نقطة ما يجعله ضمن المنطقة الحمراء) حيث يوصف بأنه تحت وتزامن هذا التقرير، مع توجيه رئيس

الحكومة من احتوائهم على طريقتها». بدوره، يرى الباحث في مركز «الرشيد» للتنمية، حسام الربيعي، أن «استغلال ملف الحرّيات في العراق وحقوق الإنسان في الصراع السيّاسي هو السمة الأبرز لنظام ما بعد الاحتلال الأميركي، والتهديدات وحملات الشيطنة والتشهير التي تقوم بها جهات سياسية وأخرى مسلحة، تلاحقها شبهات فساد وتجاوز على القانون، كانت وما تزال تدل على وجود توجه ممنهج لتقويضُ الديمقراطية في البلاد وهي تستهدف الأفراد والمؤسسات المدنية المدافعة عن الحرّيات والحقوق». ويلفت الربيعي في حديثه مع «العربي الجديد»، إلى أن «الموقف الحكومي هو الأبشّع في تقويض الحرّيات، بل إن الممارسات الأخيرة للسلطات العراقية بشُقّيها التنفيذي والتشريعى تؤشر بشكل واضح إلى عودة المنظومة الحاكمة لاستخدام أسالي تعسفية تسلطية تستند فيها إلى قوانين الأنظمة الشمولية التى

غازب عنتاب. محمد أمىن

يسيطر الهدوء الحذر على مدينة الصنمين في ريف درعا الشمالي، جنوبي سورية، بعد أحداث دامعة جراء اشتعاكات بدأت بوم الأحد الماضى بين مجموعتين أمنيتين تابعتين للنظام السوري، واحدة بقيادة محسن الهيمد مرتبطة بشعبة الاستخبارات العسكرية، وأخرى بزعامة أحمد اللباد الملقب بـ «الشبط»، مرتبطة بجهاز أمن الدولة. وأدت الاشتناكات إلى مقتل العشرات، وهو ما كان له وقع الصدمة على السوريين، ولا سيما أن بن القتلي، أطفالاً ونساءً. وبيّنت مصادر محلية في مدينة الصنمين طلبت عدم ذكر اسمها، في حديث مع «العربي الجديد»، أنّ مجموعةً الهيمد ارتكبت انتهاكات جسيمة بقتلها عدداً من أفراد أسرة اللياد، بينهم امرأة وطفلان قتلوا حرقاً. وبدأت الأزمة بين المجموعتين يوم السبت الماضي عقب مقتل ثمانية أطفال كأنوا يلعبون في أحد أحياء المدينة جراء انفجار عبوة ناسفة كان قد زرعها مسلحون ولم تُعرف ملابسات ما جرى، خصوصاً أن اللياد نفى مسؤوليته عن تفجير العبوة، مشيراً إلى أن الأطفال القتلى من أبناء عمومته وأقاربه، بل اتهم مجموعة تتبع للهيمد بالوقوف وراء التفجير، وهو ما أشعل فتيل الاشتباكات. وأوضحت مصادر محلية، تحدثت لـ«العربي الجديد»، أن مجموعة الهدمد اتخذت الحادثة عذراً لاقتحام منازل آل

أيمن أبو محمود، في حديثٍ لـ «العربي

الجديد»، إنّ «مجموعة الهيمد تابعة

أنّ عدد أفراد مجموعة «الشيط» بالعشرات وتأسست في الصنمين في عام 2017 على يد الأجهزة الأمنية. وتطرق أبو محمود إلى انتشار مجموعات محلية غير منضبطة، لكنها مرتبطة اللباد وإضرام النار فيها، وحرف من كان بالأجهزة الأمنية، مثل مجموعة أبو علي بداخلها. وأحصت شبكات إعلامية محلية، اللحام التي تنشط في الريف الشرقي، ومنها تجمّع أحرار حوران (شبكة إعلامية وكانت جزءً من فصائل المعارضة قبر مُحلِّدة تنقل أخيار الجنوب السوري) مقتل ارتباطها بجهاز المخابرات الجوية. ولفت 19 شخصاً حِرًاء الاشتباكات، 12 مسلحاً إلى أنه توجد في الريف الشرقى مجموعة من مجموعة اللباد، و5 مدنيين من أقارب بقيادة محمد عماد الكردي في بلدة اللِّباد، بعد اقتحام مجموعة الَّهيمد الحَّيّ المسيفرة، وتتبع أيضاً جهَّاز أَلمَخَابرات الذي يقطنون فيه بالإضافة إلى مقتل الجوية كذلك هناك محموعة ثالثة عنصرين من مجموعة الهيمد. بقيادة محمد سلطان الكراحشة تتبع وقال المتحدث باسم تجمّع أحرار حوران،

أيمن أبو محمود:

أسعد الزعيب: النظام يتبع ميدأ «دع العدو ىقتك نفسە ىنفسە»

بمجموعة اللحام. وأوضح أبو محمود أن هناك مجموعة أُخرى في منطقة نصيب على الحدود السورية الأردنية بقيادة عماد أبو زريق وتتبع الاستخبارات العسكرية. وأشار إلى أنّ اللجان المركزية تضم مجموعات مسلحة، مثل مجموعة أبو مرشد البرداني، الذي ينسق مع شعبة الاستخبارات العسكرية، ولكنه لا يخرج عن خط اللجان. مع العلم أن «اللجان المركزية» تضم وجهاء محليين وقادة سابقين في فصائل المعارضة لمتابعة تنفيذ اتفاق

تُظهر الاشتباكات بين محموعتين تنتميان إلى طرفين من أحهزة

النظامُ السوري الأمنية في مُحافِّظة درعًا، كيف أن أهالي المنطقة

يعيشون باستُمرار تحت رحمة المليشياتُ والفوضى الأمنية

اشتاكات

الأهالي تحت رحمة اقتتاك

مليشيات النظام

لشعبة الاستخبارات العسكرية الذي يمدها

بالسلاح والذخيرة، ولديها ارتباط معروف

وواضح مع تنظيم داعش». وأوضح أن

«عدد عناصر المجموعة يبلغ أكثر من

مائة شخص، ومرتبطة بمجموعات أخرى

صغيرة»، مشيراً إلى أن «داعش، المتمركز

في البادية السورية، يمدها بالعناصر،

ممّن شاركوا في اشتباكات الأحد وأحرقوا

المنازل». في المقَّابل، أشيار أبو محمود إلى

المخابرات الجوية، ومعظم عناصرها من

البدو سكان منطقة اللجاة، وهي تحتمي

تدخل «داعش» في

اشتباكات الأحد

التابع لقوات النظام وتعليقاً على ما جرى في مدينة الصنمين، عتبر المحلل العسكرى العميد أسعد الزعبى،

وهو من أبناء المحافظة، في حديث لـ «العربيّ لُجُديدٌ»، أن النظام «اتَّبِع منذ اتفًاؤ التسوية في عام 2018، أسلوباً يقوم على مبدأ (دع التعدو يقتل نفسه بنفسه)، الذي يُعَدّ أحدث طرق القتال، واستخدمه الروس . في الشيشان قبل نحو ربع قرن». وشرح أن النَّظام قُسّم محافظة درعًا إلى قسمين، هما الريفان الغربي والشرقي، يفصل بينهما الطريق الدولي آلذي يربط درعا بالعاصمة دمشق، وضم آلمجموعات التي كانت تقاتله ولم تذهب إلى الشمال السوري، وفق اتفاق التسوية، إلى أجهزته الأمنية.

لتسوية الموقع مع النظام منذ 2018 وتدير

حانباً من ريّف درعا الغربي. وأوضح أبو

. محمود أن هذه المجموعة نفذت اغتيالات

حق مرتبطين بتنظيم «داعش» في

المحافظة خلالُ السنواتُ الماضية. وعنَّ

«اللواء الثامن»، قال أبو محمود إنه يتبع

إدارياً شعبة الاستخبارات العسكرية، ما

. نُفسر عدم تدخله في أحداث الصنمين،

مُضيفًا أن هٰناك قياداتُّ في اللجان المركزية

ولُعل «اللواء الشامن» بقيادة أحمد

لعودة والتابع للجانب الروسي وشعبة

الاستخبارات العسكرية، من أبرز القوى

فى ريف درعا الشرقي، وهو تشكل بدفع

روسى من عناصر كانت ضمن فصدل

ُشْبِاتِ السِّنَّةِ» الذي كان تابِعاً لَفصائل

المعارضة قبل عام 2018، ومركزه مدينة

بصرى الشام. ونفذ «اللواء الثامن»

واللجان المركزية عمليات عدة ضد خلايا

تنظيم «داعش» في المحافظة، واستطاعت

في السياّق، قال الناشط الإعلامي يوسف

المصلح، في حديث مع «العربي الجديد»،

إنّ «مجموعة الهيمد لم يكن تها وجود

قبل إبرام التسوية مع النظام في عام

2018)»، مشيراً إلى أنها تأسست علَّى يد

الاستخبارات العسكرية في عام 2020.

وعن مصادر تمويل هذه المجموعة، قال

المصلح إنها تعتمد على تجارة المخدرات.

وقال إنها مرتبطة مباشرةً باللواء كفاح

مُلحم (رئيس مكتب الأمن الوطني المشرف

على عمل الأجهزة الأمنية)، والعميد لؤي

العلى، رئيس فرع جهاز الأمن العسكرى في

درعاً. ولفت إلى أن عناصر المجموعة الذينّ

أصيبوا الأحد الماضي، يتلقون العلاج

حالياً في مستشفى الصّنمين العسكري

قتل العديد من قيادييه.

مرتبطة بشعبة الأستخبارات.

واعتبر الزعبي أن «اللواء الثامن» برفع راية النظام ويتقاضى عناصره رواتبهم منه، ويتزود بأسلحة ونخيرة منه ويقاتل بـأوامـر مـنـه، وكـذلـك الـحـال فـى غـالبـيـة مجموعات اللجان المركزية. وأشبار إلى أن النظام «زرع في كل المدن والبلدات محموعات متفلتة ومليشيات بديرها لمصلحته ويدفعها بين وقت وأخر إلى الاقتتال فيما بينها، من خلال العديد من الذرائع». ووفقاً للزعبي، فإن النظام يخلق خلافات وهمية بين أجهزته الأمنية، لتدخل المحموعات المرتبطة في اقتتال ينتهي بمقتل عدد كبير من عناصرها. ورأى أن ما حدث في مدينة الصنمين من قتل وحرق للأطفال (فعل إجرامي شنيع)، مبدياً أسفه أن البندقية تتوجّه إلى صدور الأبرياء من أبناء المنطقة. كذلك أعرب عن اعتقاده أن النظام بريد القضاء على أهالي المحافظة من خلال مُجموعات تضم عناصر من أبنائها.

تنظيم داعش واستهدف مركزاً موسيقياً

في ضواحي موسكو في 22 مارس الماضي،

ورّاح ضحيته أكثر من مائة قتيل، كما شكر

بكين على «دعم حرب روسيا ضد الإرهاب».

ووجه شكره لإرسال الصين مراقبين إلى

الانتخابات الرئاسية الروسية، والتي فاز

بها بوتين بولاية خامسة بعدد قياسى

من الأصلوات (87,29 في المائلة). وقالًا

لافروف: «بِفُضِل قيادتينا، وصلت علاقات

الشراكة الشاملة والتفاعلات الاستراتيجية

الروسية الصينية إلى مستوى غير

مسبوق، ومع إعادة انتخاب فلاديمير

بوتين، فإن استمرارية تعزيزها بصورة

شُامِلَة تلقُّت بالطبع مُزيدا من الضمانات».

وتندرج زيارة لافروف للصين، في إطار

التعاون الاستراتيجي الذي تعزّز بين

موسكو وبكين، منذ بدء حرب أوكرانيا،

علمأ أن الولايات المتحدة تضغط على

الصين لتفكيك هذه الشراكة، بينما تحاول

بكين أن تظهر نفسها كطرف محايد في

وفى مارس 2023، زار شىي موسكو حيث

أعادّ التأكيد مع بوتين علىّ «الصداقة التي

لا حدود لها» بين بلديهما. وفي أكتوبر/

تشرين الأول الماضي، اجتمع الرجلان

على هامش منتدى طرق الحرير الجديدة

فى بكين. ويومها، تحدث شىي عن «ثقة

بياسية متنادلة متنامية» بين البلدين

وبعد إعادة انتخابه، وصف بوتين العلاقة

بين موسكو وبكين بأنها «عامل استقرار».

(رویترز، فرانس برس)

كشفت وزارة الدفاع التابوانية، مس الثلاثاء، أن تايوان ستجري المناورات الحربية السنوية هذآ العام في مناطق في البحر، لمحاكاة كسر حصار وسيناريو يفترض ن الصين حولت فجأة إحدى ندريباتها الدورية حول الجزيرة لى هجوم فعلي. وذكرت الوزارة أُن تَـايـُـوانُ ستَجَّـرِي تَـدريباتُـها السنوية الرئيسية (هـان كوانـغ)، بين 19 إبريل/نيسان الحالي و26 منه، على أن تليها تدريبات قَتالية فعلية في شهر يوليو/تموز المقبل. زيارة مرتقبة لبوتين

كشف المتحدث باسم الكرملين، ميتري بيسكوف (الصورة)، أمس الثلاثاء، أن هناك خططاً للتواصل بـين الـرئـيـس الـروسـى فـلاديمير بوتين ونظيره الصيني شي جين ينغ، إلا أنه لم يتم تحديد موعد لـزيـّارة من المحتمل أن يجريها بوتين إلى بكين. ورداً على سؤال تعلق بزيارة محتملة لبوتين إلى الصين، قال بيسكوف: «مَا زِلْنَا نعتبر أنه من السابق لأوانه تحديد أي أطر زمنية».



#### قتلت واسقاط مسرات في أوكرانيا وروسيا أعلن حاكم منطقة بريانسك

الروسية ألكسندر بوجوماز، مس الشلاثاء، أن امرأة وطفلا قُتلا بقصف أوكراني استهدف فرية كليموفو في المنطقة. بدوره، فاد مصدر بالمخابرات الأوكرانية لوكالة رويترز أن جهاز المخابرات العسكرية الأوكراني قصف منشأة إنتاج رئيسية بمصنع طيران رُوستِي في منطقة فورونيج. بـدورهــا، ذكــرت وزارة الـدفـاع الروسية أنها أسقطت 4 طائرات مسيرة أوكرانية فوق منطقتي يلغورود وفورونيج، فيما أفاد الأوكرانيون بإسقاط 20 مسيرة

## لافروف في بكين: إعادة الترويج لنظام أمني جديد

توطيد التعاون الأمني في أنحاء أوروبا

وأسيا لمواجهة محاولات الولايات المتحدة

فرض إرادتها على المنطقة. وفي إشارة منه

مجدداً إلى أن روسيا تفكّر بإنشاء هيكل

أمنى جديد لمنطقة أوراسيا، قال لافروف إن

بوتين اقترح تعزيز الأمن بين أسيا وأوروبا

(الأمنى الأوراسي)، وأن بكين وموسكو

اتفقتا على «بدء حوار بمشاركة أخرين

لديهم التفكير ذاته في هذه القضية».

وأضاف: «هناك هيكل أمنى أوروبي أطلس

منذ فترة طويلة في صورة حلق شمال

الأطلسي، وبالطبع في صورة منظمة الأمن

والتعاون في أوروبا أيضاً، لكنه خرج من

قائمة الهيأكل المشابهة التي يمكن من

خلالها إجراء مفاوضات هـادَّفـّة. ونتفق

من جهته، شدّد وانغ على ضرورة معارضة

البلدين «للهيمنة وأي دائرة صغيرة

تؤدي إلى مواجهة بين التكتلين» الغربي

والمعارض له. وقال: «يجب ألا يبسط حلف

شمال الأطلسي يده على وطننا المشترك»،

مضيفاً أنه «يتعين على روسيا والصين

معارضة الأصادية والحمائية بشكل

مشترك، والعمل معاً للحفاظ على استقرار

الصناعة الدولية وسلاسل التوريد». وفي

الشأن الأوكراني، أكد دعم بلاده لعقد

مؤتمر دولي تعترف به كييف وموسكو

على شيء قائم على توازن المصالح».

«نظام أمنى جديد في أوراسيا على خلفية

تدهور المؤسسات الأوروبية الأطلسية».

وتحدث حينها عن مهمة «تشكيل هيكل

حديد للأمن المتساوي وغير القابل

للتجزئة في أوارسيا، والذي تمّ تصميمه

لاستكمال تعزيز عملية تشكيل منظمة

وكانت موسكو وبكين أعلنتا عن شراكة

«بلا حدود» في فبراير/شباط 2022 عندما

زار بوتين بكتين قبل أيام فقط من شنّ

روسيا غزوها لأوكرانيا في 14 فبراير من

ذلك العام. ويعتزم بوتين، في مايو/أيار

المقبل، زيارة الصين، ما قد تكوّن أول زيارة

خارجية له في ولايته الجديدة، بحسب ما

إلى ذلك، قال لافروف ووانغ يى، أمس، إن

بلديهما سيعززان أيضاً العلاقات في مجال

مكافحة الإرهاب. وقال لافروف حوّل ذلك:

«تعاوننا في مكافحة الإرهـاب سيستمر،

بما يشمل التعاون في إطار المؤسسات

. متعددة الأطراف». كما شكر الوزير الروسى

بكين، على تعازيها في الهجوم الذي تبناة

وانغ يى: يحب ألا

وطننا المشترك

يبسط الناتو يده على

ذكرت وكالة «رويترز» في وقت سابق.

تجسد الشراكة الأوراسية الكبيرة».

أعاد وزير الخارجية

الحدث

عناصر من النظام في درعا، سبتمبر 2021 (لوثب بشارة/فرانس برس)

والتقى لافروف، الذي كان وصل الإثنين

الروسي سرغي لافروف، من بكنت، الترويح لفكرة الأعت الأوراسي الشاعك، وأكد تعزيز التعاون الأمنات سن البلديث

اختتم وزير الخارجية الروسي سيرغى لافروف، أمس الثلاثاء، زيارة إلى الصين، استمرت يومين، بنقل شكر الرئيس الروسى فالأديمير بوتين، لبكين، على دعمها لله بإعادة انتخابه رئيساً للبلاد، في مارس/آذار الماضي، في ولاية جديدة يبدو أن بوتين يعتزم استغلالها لتعزيز تحالفاته مع الصين. وإذ التقى لافروف الرئيس الصيني شي جَين بينغ، ونظيره وانغ يي، اتفق الطرفان خلال الزيارة التي تزامنت مع أخرى لوزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين، للصين، على استكمال تنفيذ بنود الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، فى وقت لم تنجح زيارة يلين لبكين، في تعديد قلّة الثقة المتنامية بين الطرفين الصيني والأميركي.

«لمناقشة كافة خيارات السلام على قدم المساواة». وكان لافروف أشار في كلمة له في مارس الماضي، من موسكو، إلى ضرورة إنشاء

الموقوفين السوريين في السجون اللبنانية تصل إلى 35 في المائة، ونؤكد أن الوجود السوري يشكّل خطراً طبعاً، وهو غير مقبول

إلى موسكو، أمس، الرئيس الصيني ووزير خارجیته، حیث أكد في ختام محادثات مع يى، على أن بلديهما سيواصلان بحث سبل

عصابات السلاح والفلتان المسلِّح»، متطرقاً إلى «الحدود السائبة التي حوّلها الحزب إلى خط استراتيجي بين طهران وبيروت تحت عنوان وحدة الساحات فألغى الحدود». ودعا البيان إلى «إقفال المعابر غير الشرعية وضبط المعابر الشرعية»، بين لبنان وسورية. في السياق، دعا وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال بسام مولوي، أمس الثلاثاء، إلى التهدئة وضبط النفس «لكون البلد لا يُحتمل المشاكل أكثر والفتن». وكشف مولوي فَّى مؤتمر صحافي، بعد اجتماع استثنائي لمُجلسُ الأمن المركزي، أن عملية الخطفُ نفذت بسيارة «هيونداي» بيضاء اللون مسروقة، وكان الخاطفون بالحقون أكثر من سيارة بهدف سرقتها، وهم السبب وراء الحادثة التي أودت بحياة سليمان. وقال مولوي «الجريّمة ارتكبها سوريون... ونسبة

بالوجود السوري».

وأمس الاثنين، أصدر حزب القوات اللبنانية

بياناً، جاء فيه أن «الجريمة سياسية حتى

إثبات العكس»، معتبراً أن «الوجود غير

الشرعي لحزب الله... أفسح في المجال أمام

ولا يتحمّله لبنان ولا اللبنانيون». وأوضح مولوي أنه «أكدنا على الأمن العام التشدد في تطبيق القوانين اللبنانية على النازحين (التسمية الرسمية اللبنانية للاحئين السوريين)، وعلى البلديات ضرورة التقيد أيضا بتعاميم وزارة الداخلية المتعلقة



التناقض الذي ظهر في موقف رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، الذي أصدر اعلان مقتك مسؤوك حزيب بياناً، مساء الاثنين، جاء فيه أن «الُجهات على بد عصابة سرقة الخاطفة التى تستمر التحقيقات لكشف كامل هويتها، عمدت إلى تصفيته (سليمان)»، قبل سيارات لا يقنع أنصاره تعديله بعبارة «الجهات الخاطفة قامت بهذه الجريمة الشنعاء». وكان الجيش اللبناني



انصار «القوات اللبنانية» في جبيك، مساء الاثنين (جوزيف عيد/فرنس برس)

#### إلى منطقة البقاع، شرقى لبنان، إلى إصدار الكراهية والعنصرية الممارس ضد اللاجئين تعاميم بمنع تجوّل اللاّجئين السوريين في والمقيمين السوريين في لبنان والتحريض نطاقهاً، أمسّ الثلاثاء. وترافقت الاعتداءات المستمرّ ضدهم، الذّي يأتي عادة من الميدانية مع دعوات سياسية عنصرية لترحيل السوريين من لبنان وتحديد المسؤولين السياسيين الكبار ويترجم على الأرض بمشاهد عنفية. التحريض الدموي عليهم وتحميلهم زورأ

تنكيك بالسورييت في لبنان ووزير الداخلية يراهم خطرأ

لفرض أمن ذاتي وطردهم في حال لم تتُخَذّ السلطات اللبناتية إجراءات تهذا الإطار. ودخل على خط التحريض بعض السياسيين بينهم وزير الصناعة في حكومة تصريف الأعمال النائب جورج بوشكيان، الذي اعتبر فى بيان أن «النازحين السوريين بدل عودتهم إلى المناطق الآمنة في بلدهم سورية. يُفتعلون المشاكل في لبنانٌ من دونُ سبب إلا لانقاع التفرقة بين اللبنانيين وبينهم وبين

لسوريين، وتنفيذ جرائم الخطف والسرقة والتهريب وتعاطى الممنوعات وغيرها». فَى الْمُقَابِلُ، اعتبر ناشطُون أن الحملة ضد السوريين مدانة، ومن شأنها أن تعرّض حياتهم للخطر وتجعل منكل لاجئ عرضة للاعتداء والضرب والإهانة، رافضين استغلال الجريمة لتحقيق مكاسب أو تنفيذ أجندات في السياسة، مؤكدين أيضاً أن ما بُحصل يسّاهم فَي تمييع الْقَضْية، داعين الأجهزة الأمنية إلى تبيان كامل الحقيقة بإشراف القضاء المختصّ.

في الإطار، يقول وديع الأسمر، رئيس المرّكز اللبناني لحقوق الإنسان، لـ«العربي



پروت. **ريتا الجمّال** تعرّض اللاجئون السوريون في لبنان، منذ

مساء الأحد الماضي، لموجة من الاعتداءات العنفية ترعاها حملة تحريض حكومية عليهم، إثر خطف المسؤول في حزب القوات اللبنانية باسكال سليمان فى قضاء جبيل شمالي بيروت، والعثور علَّى جثته مساء ول من أمس الاثنين في سورية، على وقع توقيف عددٍ من السوريين المشاركين في العملية على يد الجيش اللبناني، علماً أ التحقيقات الأولية وضعت الجريمة في إطار دافع السرقة. وخرج مناصرون من الْقُوات اللبنانية في بعض المناطق في بيروت وجبيل والمتنّ وكسروان (شىمالىّ بيروت) إلى الشبارع، وأقدموا على ضربّ سوريين وتوجيه الشتائم والإهانات لهم، ورفع الصوت عالياً لطردهم من لينان، مما دفع بعض البلديات في تلك المناطق، بالإضافة

## ساست

## نقك خورخي غلاس إلى المستشفى

# توتر بين الإكوادور والمكسيك

تفاقم التوتربيت المكسك والإكوادور، إثر نقك نائب الرئيس الإُكوادوري، خورَخي غلاس، إلى المستشفى، وانتقاد رئس المكسك نظيره الإكوادوري

حلت الأزمة الدبلوماسية بين المكسيك والإكوادور مرحلة جديدة من التصعيد، إثر نقل نائب رئيس الإكوادور السابق خورخى غلاس، إلَّى المستشفى بعد رفضه تُناولُ الطعام، تحسب ما ذكرت إدارة سجن لا روكا في مدينة غواياكيل الإكوادورية. وكان غلاس سبباً لقطع العلاقات بين كيتو ومكسبكو، بعد اعتقاله في مداهمة للشرطة الاكوادورية للسفارة المكسكية الحمعة المَاضَى، وذَّلك بعد ساعات من حصوله على حق اللَّحُوء في المكسنك.

وكشفت هيئة الاستخبارات الوطنية الإكوادورية في بيان، مساء أول من أمس الاثنين، أن غلاس في حالة مستقرة في مستشفى في غواياكيل وسيبقى تحتّ المراقبة. وأضاف البيان أن غلاس لم يرد خلال نداء الأسماء في سجن غواياس، مشيراً إلى أنه يبدو أنّه أصيب بالمرض بعد رفضه تناول الطعام لمدة 24 ساعة، ما استدعى نقله إلى المستشفى. وأفادت وسائل إعلام محلية، نقلاً عن تقرير للشرطة، بأن غُلاسُ دخلُ في «غيبوبة مستحثة ذاتياً»، بعد تناول أدوية مضادة للاكتئاب.

وقبل نقله إلى المستشفى، قالت سونيا فيرا، محامدة غلاس، المقيمة في بروكسل لوكالة فرانس بـرس، إنها تخشَّى على حياته

وطلبت المساعدة الدولية. وأبدت اعتقادها بأن «غلاس في خطر شديد لدى الحكومة الإكوادورية»، واصفة ما جرى معه بأنه «كان اختطافاً، وفي أي لحظة يمكنهم قتله». وكانت فيرا قد طآلبت في رسالة وجّهتها إلى إدارة السجن، الأحد المأضي، السماح لها ولآخرين بالوصول إلى غلاس، مشيرة إلى أنها لم تتمكن من التواصل معه. وردّت هنئةً السجون في الإكوادور على رسالة فيرا، بالقول لوكالّة رويترز، إنها «لن تعلق على الرسالة حرصاً على سلامة غلاس».

بدوره، اعتبر الرئيس المكسيكي أندريس مانويل لوبيز أوبرادور، مساء الاثنين، أن مداهمة الشرطة الاكوادورية لسفارة بالاده في كيتو، الجمعة الماضي، جاءت على الأرجح بسبب الافتقار إلى الخبرة وسوء النصح والرغبة في نيل دعم سياسي محلى. ووصف الرئيس المسيكي المداهمة د «العُملُ الاستبدادي»، من جانب نظيره الاكسوادورى دانسال نوسوا الذي تولى الرئاسة في الإكوادور في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي. وقال الرئيس المكسيكي في مؤتمره الصحافي المعتاد: «عندما تكون هناك حكومات ضعيفة لا تتمتع بدعم شعبي أو قدرات... يصل من لا خبرة لديهم» إلى السلطة. لكن لوبيز أوبرادور شدّد على أن «السياسة مهنة نبيلة»، وعندما تفتقر إلى الخبرة أو الدعم الشعبي «يجب أن تتصرف بحكمة، وأن توازن بين العاطفة والعقل». وكان نوبوا قد أبدى استعداده لحل أي خلاف مع المكسيك، لكنه دافع عن تصرفات حكومته بالقول: «لا يمكننا السماح بمنح حق اللجوء للمجرمين المحكوم عليهم في جرائم خطيرة للغاية». من جهتها، أكدت وزيرة الخارجية الإكوادورية غابرييلا سومرفيلد، أن كيتو منفتحة على «إعادة العلاقات مع المكسيك واحترام سيادة بلادنا».

ومن المقرر أن يناقش قادة مجموعة دول



غلاس في غواياكيك، مايو 2022 (جيراردو مينوسكاك/Getty)

### تبحث قمة إقليمية الحمعة المقبك فرض عقوبات على كيتو

أمدركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي «سنّي إي أل آيـه سنّي» في قمة افتراضيـة. الجمعة المقبل، اقتراحاً لتوجيه «إدانــة حازمة» إلى الإكوادور مع احتمال فرض عقوبات عليها، يحسب ما كشفت رئيسة هندوراس شيومارا كأسترو التي ترأس

المتأرجحتين نيفادا وأريزونا، يميلون

إلى أفكار الديمقراطيين أكثر من إعجابهم

نُعابدن. وأضاف أن دعم اللاتبنيانُ لترامياً

يتزايد على الرغم من خطابه العنصري

المستمر حول المهاجرين وتعهده بترحيل

مليون مهاجر، ما يمكن أن يعرضهم

تحسناً بين اللاتينيين على الرغم من أن 52 في المائلة من المشاركين في الاستطلاع

قالوا إنهم يشعرون بالقلق من أن جهود

الترحيل الجماعي التي يقترحها الرئيس

للخطر. ووفق الاستطلاع، أظهر ترامب

خدم في عهد الرئيس اليساري السابق المدان بالكسب غير المشروع رافاييل كوريا بين عامى 2013 و2017، قد أُدين بالسجن ست سنوات في ديسمبر/كانون الأول 2017، بتهمة الفساد في سياق فضيحة كبيرة تورّطت فيها مجموعة المقاولات الدرازيلية العملاقة أوديبريشت. وأفرج عنه في نوفمبر 2022، قبل عام من انتهاء مدة حكمه. ويواجه اتهامات جديدة بالكسب غير المشروع، بعد صدور مذكرة توقيف بحقه في يناير/ كانون الثاني الماضي. وكان غلاس قد لجأ إلى السفارة المكسيكية في 17 ديسمبر/ كُانُون الأولَ الماضي.

## مآزق بایدن تزداد

واشنطت العربي الجديد

كلما تقترب الانتخابات الرئاسية الأميركية، المقررة في نوفمبر/تشرين للقبل، ترداد متاعب الرئيس جو بايدنّ. ومع تراجع التأييد له في صفوف الجاليات المسلمة في الولايات المتحدة بسبب مواقفه مع حرب غزة، فإنه يواجه أيضاً أزمة مع اللاتينيين الأميركيين، وفق استطلاعً جديد، وذلك فيما يصر الجمهوريون على ملاحقته قانونيأ وتكثيف ذلك في حال وصول خصمه دونالد ترامب إلى البيت الأبيض.

وأفاد استطلاع لموقع أكسيوس وشبركة إيبسوس عن تراجع تأييد اللاتينيين الأميركيين لبايدن، على الرغم من أنهم يؤيدون الديمقراطيين في العديد من القضايا الرئيسية. وبحسب الاستطلاع الذي أجري في الفترة بين 22 و28 مارس/ آذار الماضي، آنخفض تفوق بايدن على ترامب بين اللاتينيين الأميركيين من 29 نقطة بعد السنة الأولى لبايدن في الحكم (53 نقطة لصالح بايدن مقابل 24 لترامب) إلى 9 نقاط فقط (41-32)، وسط إحباط بينهم بشأن التضخم وتفشى الجريمة. ووفق الاستطلاع، تقلص تقدم بايدن على سُلفهُ إلى 3 نقاطُ بين اللاتينيين الذين قالوا إنهم يخططون للتصويت في الانتخابات الرئاسية التي تجرى خلال نوفمبر المقبل. وقال ما لا يقل عن ثلثي المشاركين في الاستطلاع إنه لا ينبغي لتايدن ولا ترامت

أن يكونا مرشحين. وبحسب «أكسيوس»، تشير النتائج إلى فجوة مثيرة للقلق فى دعم بايدن، إذ يبدو أن العديد من اللَّاتينيين، وهم كتلة تصويتية حاسمة

## لا حصانة لتراصب؟

قـدّم حـاك سمىث المحامي الخاص الـذي يتابع الاتهامات الحنائية ضد الرئيس السابق دونالد ترامب بسبب جهوده لإلغاء خسارته في انتخابات 2020، مذكرة للمحكمة العليا الأميركية الاثنيث الماضي حث فيها القضاة على رفض طلب الرئيس السابق الحصوك على الحصانة من الملاحقة القضائية في القضية تحت مبدأ «لا أحد فوق القانون». ومن العقرر عرض القضية أمام القضاة في 25 إبريك/نيسان الحالب للبت فيها.

السابق ستستهدف جميع اللاتينيين، بغض النظر عن وضعهم كمهاجرين. في هذا الوقت، أفاد موقع أكسيوس بأن التّحقيق الذي يجريه الجمهوريون في قضية عزل بايدن يتفكك بسبب نقص الأدلة، لكن عملهم يمكن أن يصبح الأساس لتحقيقات فيدرالية وحتى ملاحقات قضائية لعائلة بايدن إذا فاز ترامب بالرئاسة. ونقل الموقع عن مصدر مقرب من حملة ترامب قوله إن «كل ما رأيناه من وزارة العدل في عهد بايدن» في ما يتعلق بالتهم الموجهة إلى ترامب، «يمكنك أن تتوقع رؤيته من وزارة العدل بعهد ترامب». وقال متحدث باسم لجنة الرقابة بمحلس النواب لـ«أكسيوس» إن «المساءلة لا تزال مطروحة بنسبة 100 في المائة على الطاولة».

يجب عزل بايدن لأنه استفاد بشكل غير مشروع من الصفقات الخارجية المربحة التي رتبها ابنه هانتر. وقال رئيس لجنة الرقابة بمجلس النواب، الجمهوري جيمس كومر، الشهر الماضي، إنه «عندماً يعود الرئيس ترامب إلى التبيت الأبيض، من المهم أن يكون لدى القيادة الجديدة في وزارة العدل كل ما تحتاجه لمحاكمة عائلةً بايدن الإجرامية». في السياق نفسه، يضغط الجمهوريون في قضية المقابلات التى أجراها المحقق الخاص روبرت هور مع بايدن بعدما رفض هور في فبراير/ شباط الماضي اتهام الرئيس بأخذ وثائق سرية عن عمد بعد تركه منصب نائب الرئيس في 2017. وجديد القضية، رفض وزارة العدل الاثنين الماضي مطالبات الجمهوريين في مجلس النواب بتسليم تسجيلات صوتية للمقابلات التي أجراها بايدن مع هور. وقال مساعد المدعى العام كارلوس أوريارتي إن الوزارة قدمت بالفعل جميع المعلومات المطلوبة بعد أمر من الكونغرس، بما في ذلك بعض المقابلات المكتوبة من التحقيق الذي أجراه هـور. من جهته، قال كومر إن اللجان التي يقودها الجمهوريون فى مجلس النوآب ستواصل جهودها للحصول على المعلومات التي تسعى إليها.

وزعم الجمهوريون في مجلس النواب أنه



منطقة بانمونجوم الفاصلة بين الكوريتين، مايو 2023 (انتوني والاس/فرانس برس)

## تحرك أميركي وصيني في الكوريتين

تُنبئ التطورات المتعلقة بكوريا الشمالية بأزمة متصاعدة، وذلك بعد إعلان مكتب المندوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة، ليندا توماس غرينفيلد، مساء أول من أمس الاثنين، أنها ستزور المنطقة منزوعة السلاح بين الكوريتين، وتلتقي منشقين كوريين شىماليين، وتـزور اليابـان أيضاً، في الفترة بين 14 إبريل/نيسان الحالي و20 منه. وقال نيت إيفانز، المتحدث باسم بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، إن رحلة توماس غرينفيلد تهدف إلى تعزيز التعاون الثنائي والثلاثي بشأن العقوبات وما بعدها. وأضاف في بيان أن توماس غرينفيلد ستناقش «الخطوات التالية لضمان استمرار الإبلاغ المستقل والدقيق عن الانتشار المستمر للأسلحة فى جمهورية كوريا الشعيبة الديمقراطية (الآسيم الرسمي لكوريا الشمالية) وكذلك

بلادها الكتلة، في بيان، مساء الاثنين.

وكانت القوات الخاصة الإكوادورية المجهزة

قد حاصرت السفارة المكسيكية الجمعة

الماضي، ثم اقتحمتها واعتقلت غلاس،

مثيرة عاصفة سياسية، وتعرضت للإدانة

من المكسيك وعدة دول أخرى في أميركا

اللاتينية وإسبانيا والاتحاد الأوروبى

والأمم المتحدة، باعتبار ما قامت به انتهاكاً

لاتفاقية فيينا لعام 1961 التي تحكم

العلاقات الدولية. وقالت المكسيَّك التي

قطعت العلاقات الدبلوماسية وسحبت

موظفيها الدبلوماسيين من الإكوادور، إنها

ستقدم شكوى إلى محكمة العدل الدولية

في لاهاي بشأن القضية. وكان غلاس الذي

أنشطة التهرب من العقوبات». وتأتى الزيارة الأميركية عقب فشل مجلس الأمن الدولي في 28 مارس/اَذار الماضي، في تمديد ولاية لجنة الخبراء المكلفة بمراقبةً تنفيذ العقوبات ضد كوريا الشمالية، في خطوة غير مسبوقة، رغم تصويت 13 دولة من أصل 15 لصالح القرار. وفشل المجلس فى تبنى قرار جديد يهدف إلى تمديد ولآية لجنة الخبراء لمدة عام آخر، بعد أن استخدمت روسيا حق النقض (الفيتو) ضده، بينما امتنعت الصين عن التصويت. ومن المقرر أن تنتهي ولاية اللجنة في 30

وتم تمديد ولاية اللجنة سنويأ منذ إطلاقها في عام 2009 تماشياً مع قرار مجلس الأمنّ رقم 1874 الذي تم تبنيه رداً على تجربة نووية أجرتها كوريا الشمالية في مايو/أيار من عام 2009. وتتكون

وروسيا، بالإضافة إلى كوريا الجنوبية واليابان وسنغافورة. وانتقدت واشنطن وسيول وطوكيو حق النقض الذي استخدمته موسكو وكذلك امتناع الصين عن التصويت، وقال الخبراء إن الموقف من شانه أن يقوض إنفاذ العقوبات. فى المقابل، ذكرت وكالة الأنباء الكورية الشَّمالية الرسمية، أمس الثلاثاء، أن وفداً من الحكومة الصينية والحزب الشيوعي سيزور بيونغ يانغ بين يومي الخميس والسبت المقبلين، واضعة إياها في سياق «زيارة نوايا حسنة رسمية» بدعوة من الحزب الحاكم في بيونغ يانغ. ويرأس الوفد الصينى جاولى جي، وهو عضو في اللجنة الدائمة للمكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني. من جهتها، قالت المتحدثة باسم وزارة الَّخارجية الصينية مـاو نينغ: «بدعوة من اللجنة المركزية لحزب العمال

الكوري وحكومة جمهورية كوريا الشعبية

الديمقراطية، سيقود جاو لي جي وفداً من

الحكومة الصينية في زيارة نوايا حسنة

رسمية لكوريا الشمالية». ولفتت إلى أن

«الزيارة تندرج في إطار الذكرى الخامسة

والسبعين لإقامة علاقات دبلوماسية

اللجنة من ثمانية خبراء من الأعضاء

الدائمين في مجلس الأمن الدولي، الولايات

المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين

بين الصين وكوريا الشمالية». وقالت إن «الصين وكوريا الشمالية تقيمان علاقات حسن جوار وتربط بينهما جبال وأنهر ولطالما حافظ الحزبان والبلدان على تقليد التواصل الودي». وأضافت «ستسحل هذه الزيارة نجاحأ باهرأ وستعمق العلاقات الصينية الكورية الشمالية وتعززها بفضل الجهود المتعادلة».

(العربي الجديد، رويترز، فرانس برس)



لاتينيون مؤيدون لترامب، نوفمبر 2020 (إيثان عيلر/Getty)